الدفاع يوم الخميس ٢٩ محرم ١٣٥٤ ـ ٢ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ان لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع

# الدفاع

{ العدد ٣١١ — السنة الثانية }

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

| | عن سنة | عن نصف سنة |
|---|---|---|
| قيمة الاشتراك في فلسطين | ١٥٠ | ٨٠ |
| فى الخارج | ٣٠٠ | ١٦٠ |

# موجة الحر امس . عرب الغوارنة بعد عرب قيسارية . دعوى البنك العربي على حسن بك الحكيم . استئناف الدراسه فى الازهر . آخر الانباء الخارجيه

## مع القافلة

### الى اجيالنا الفتية المقبلة

### حينما كانت القضية شابة فى مثل طهارة العذراء

١ ها نحن فى ٢٢ آب من عام ١٩٢٢ ، وها ان يافا مضربة ، لا تستطيع شراء شيء من مخازنها ، حتى ولا من حوانيتها الصغيرة . وها ان الناس يجتمعون حول المسجد الكبير ، ويقرأون السجلات المعلقة على جدرانه . مجلس تشريعي ؟ مامعنى هذا ؟ ان الزعماء يقولون ارفضوه ، وخيانة ان يقبله وطني ، بحال من الاحوال !

واخذت اقرأ ذلك السجل ، وكان الاستاذ سعيد زين الدين يقول لنا لا تقربوه يا «شاطرين» ، فابتعدنا عنه لانه طاعون يصيب بالاذى من يدنو منه !

وها ان الساعة الرابعة بعد الظهر ، ووفود البلاد تتقاطر على السنها لحضور الاجتماع ، لحضور المؤتمر . الحماسة بالغة اشدها ، والشباب ثائر ثائر والجميع يتغنى بالظفر والمجد . ألوف حاشدة . اظهر عناصرها الشباب . جلست على مقربة من اعضاء «النادي العربي» أعجب لهذه الوطنيه المتألقة . و«اقدس» هذه الشخصيات الكبيرة . وكان احدنا يود لو يستطيع تقبيل يد المتكلم ، ابرازاً لمشاعره وعواطفه . ها هو يصعد من ؟ رجل طويل ، رقيق الجسم ، نحيف ، تخط ذقنه شعرات بيضاء ، وعليه سيماء الوقار — كاظم باشا الحسيني ، رئيس الوفد الذي سافر الى لندن لمفاوضة الانكليز . ماذا يقول ؟

«اعاهد الله والشرف والانسانية على مقاطعة المجلس التشريعي الذي قررت الحكومة انشاءه ـ فهل تعاهدوني على ذلك ؟» المجلس التشريعي ! اذن هذا شيء ضار ، هذا رهيب ، هذا مهلك وحالاً رددت جوانب المكان هذه الكلمات : «نعم ، نعاهدك ، ويقطع الله ذرارينا اذا لم نقاطعه» ـ بصوت واحد ! ثم صمت المتكلم قليلا ، واخذ ورقة بيده قرأ ما فيها ، والحاضرون قيام : «نحن ممثلي فلسطين اعضاء المؤتمر العربي الخامس نقسم امام الله والامة والتاريخ بان نواصل المساعي المشروعة لتحقيق الاستقلال ، والاتحاد العربي ، ورفض الوطن اليهودي ، والمهاجرة الصهيونية » ثم جلسوا يستمعون الى الخاتمة

الاستقلال — هذه هي الكلمة الوحيدة التي شغفت بها حبا . لقد كنا نسمعها على كل شفة : فى المدرسة ، والشوارع ، والبيوت ، والمساجد . وما هو هذا الاستقلال ؟ كيف الوصول اليه ؟ لماذا لا نأخذه اليوم ما دام ان هذه الاجتماعات الكبيرة تعقد من اجله ؟ واذا لم نأخذه الآن فمتى ؟ اسئلة كانت تتردد في خواطر التلامذة الصغار ، فلا يرون جوابا عليها الا هذه الحماسة الفياضة ، وهذه الخطب الرنانة ، وذلك التصفيق الداوي . ولماذا الاسترسال في البحث عن الاستقلال ما دام ان هناك اشخاصا محترمين يحثوه ! ومن نحن ازاء أولئك الوطنيين الذين قطعوا البحار ، وجابوا الاقطار ، واستطاعوا مفاوضة الانكليز في بلادهم ؟

صدحت الموسيقى واخذنا ننشد :

ايها المولى العظيم فخر كل العرب
ملكك الملك الفخيم ملك جدك النبي

وانفض الاجتماع بين الهتافات الداوية ، ولا بأس ان نرى اخواننا الشباب امثلة منها . صاح أ . قائلا : « اننا عرب قبل الاسلام » وصاح س : « باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت » ورأيت احد اساتذتنا يصيح : « الاستقلال او الموت الزؤآم » كانت اجسامنا مكهربة بفعل هذا الاستقلال الذي سنراه قريبا ، والذي اقسم الخطباء والحاضرون على نيله ولو بالارواح والاموال والتضحيات البالغة . وأخذنا نسير في صف واحد منشدين :

انت سوريا بلادي انت عنوان الفخامة
كل من يأتيك يوماً طامعاً يلقى حمامه

وحينما بلغنا دار الحكومة «السراي» رأيت العلم الانكليزي يرفرف فوقها ، فنظرت الى الاستاذ المدير وقلت له : «ولكن هذا ؟» وكان التلامذة قد وصلوا الى قولهم :

بين سوريا وقلبي صلة باتت غراما
وطني روحي فداء لك من كل ظلامة

فخشيت ان يفوتني ذلك النشيد الحلو الساحر ، نشيد سوريا ، واخذت انشد مع الاخوان واخذ الاستاذ سعيد زين الدين كذلك ، ونسينا العلم المرفرف ، الذى ستنتزعه يد الاستقلال غدا عندما نناله وامام النادي العربي قال لنا : استعدا ! واخذنا نحيي العلم الذي سيحل محل ذلك العلم الغريب الموقت ، الذى سيزول قريبا والى الغد

ابراهيم

## انباء شرقية وغربية

### اول آيار

في روسيا السوفياتية

من انباء موسكو ان قومسير الشعب اذاع منشورا الجيش الاحمر قال فيه : « ان روسيا الشيوعية هي الحصن الذي تتحصن وراءه الثورة العالمية واسمها هو صيحة الحرب للعمال فى جميع انحاء العالم » ثم قال « ان روسيا مع ما تقوم به من اجل السلام مصممة على ان ترد عن ارضها كل اعتداء وهي تعتمد فى ذلك على الجيش الاحمر التام الاهبة وكل جندي فيه مستعد لان يبذل حياته للدفاع عن وطن العمال » ويهنيء المنشور الذي اذيع جنود الجيش الاحمر بعيد اول مايو ويصفه بانه الامين للثورة

### قطع ذهبية

ذات قيمة اثرية

تدل الانباء الواردة اخيرا من بيروت انه عثر منذ بضعة ايام على قطع عملة ذهبية اثرية في ناحية « قب الياس بالبقاع » وتفيد تلك الانباء ان عدد القطع ١٩ منها ثلاث عليها نقوش بديعة الشكل دقيقة الصنع ومكتوب على احد وجهيها « لا اله الا الله » واما القطع الباقيه فعليها صورة قديس رافع يده للتبريك وحول رأسه هالة من نور . وبجانبها الآخر خدام يحملون الصولجان وآنية دينية ، والمرجح ان تلك القطع يرجع تاريخها الى العهد البيزنطي . وقد اهتمت الدوائر لهذا الاكتشاف وحمل محافظ « البقاع » تلك القطع الذهبية الاثرية بنفسه الى الجهة المختصة حيث سلمتها هذه بدورها الى المتحف الوطنى .

### عالم فرنسي

يحبذ الاتفاق مع المانيا

كانت فكرة التقرب بين الامتين الالمانية والروسية وتوحيد المباديء السياسية والثقافية بينهما ، كانت هذه الفكرة موضع مقال نشره المسيو لويس برتران عضو الاكاديمية الفرنسية فى جريدة «لا بريس» وقد حبذ في هذا المقال مسلك المسيو لافال وزير خارجية فرنسا خلال زيارته المقبلة لعواصم اوروبا الشرقية ، ذلك المسلك الذي يجب ان يكون موجها لتحسين العلاقات بين الشعبين الالماني والفرنسى . وقد حبذ المسيو برتران ايضا العمل على الوصول الى اتفاق الماني فرنسي يكون اساسه عدم الاعتداء ويقول ان مثل هذه الرابطة بين الدولتين الجارتين ستكون اثمن قيمة من ميثاق عقيم مع دولة بعيدة المزار عن فرنسا مثل الدولة الروسية ليس في استطاعتها ان تقدم اى تعاون لفرنسا ، بل تحاول فقط التأثير على الشعب الفرنسي وجره الى الدخول في حرب ضد المانيا

## تعليقــــات سريعة

### الشباب

#### لم يخلق للخطابة

بعد ايام يعقد الشباب مؤتمرهم في حيفا . ولسنا نتحامل على المؤتمر ، بل نرجو ان نكون من المقدرين له من اجل هذا نتقدم الى « مؤتمر الشباب » بكلمة صغيرة : نحب ان لا يكون اجتماعهم من طراز الاجتماعات السابقة ، يتبارى فيه الخطباء ، وتلتهب الايدي المصفقة ، وترجرج اوتار الحناجر الهاتفة . فليس لمثل هذا خلق الشباب . وان من ميئات حركتنا الوطنية ان يقوم من بين الشباب خطباء ، ذلك ان الدم الشاب ليس فى حاجة الى حماسة تثيره . فهو فائر ، ثائر ، بطبيعة الحال . واننا لنعذر ابن الستين ساعة يصعد المنبر . اما الشاب فلا نعذره . لقد كانت كلمات القواد من الشباب قليلة دائما . فهاتوا لي خطبة تتألف من عشرين سطراً القاها خالد على جنوده لقد روى التاريخ انه خاطبهم مرة بكلمة : «من يبايعني على الموت ؟» في اليرموك ، وكانت هذه كافية لان تلهب صدورهم حماسة وقوة وروى التاريخ ان نابليون خاطب جيشه في مصر بكلمة ايضا قائلا : «ان اربعين قرنا تنظر اليكم من وراء هذا الهرم » وكان هذا كافيا لاثارة النار في صدور جنده . هذا هو الشباب الذي لا تعوزه الخطابة وفى مظاهرات القدس ويافا وغيرهما من قبل كنا نفتقد الخطباء من الشباب فلا نلقاهم !

### شخصيات

#### على كل لون

في البلد شخصيات لا نعرف لها نزعة . تجالس كل حزب ، وتمشى مع كل ناحية . نراها مرة في اجتماع الحزب الفلانى ومرة اخرى نراها فى اجتماع خصيم ذلك الحزب . وامام الناس مظهرها حر ، وفي الليل مظهرها مقيد ، وفي الجلسات السرية تقول بعكس ما تقوله في النهار

ان اعتناق المبدأ ، والثبات عليه ، فضيلة فى الانسان . فانا احترم الشيوعى الثابت على عقيدته ، ولا احترم ابرز شخصية من طبعها التقلب والظهور امام الناس بوجوه عديدة .

وتحسب هذه الشخصيات امرها مستورا ، على حين يعرف الجمهور الحقيقة والواقع . ولكنه زمن ضعفت فيه الاخلاق ، حتى استحل بعض الناس لانفسهم ان يكونوا مثل فصول السنة في تقلباتهم بين ( الاحزاب ) والجماعات !

### دعوة

#### «فاضل» فى المهرجان

فى مهرجان النبي موسى وجه «فاضل» الدعوة الى مصري معروف ليزور البلاد ، و« يتفرج » على المهرجان . ولسبب ما لم تجب الدعوة ، ومشى «الفاضل» وحيدا في المهرجان ، ان مشي وراء احد . وقد تألمنا لتوجيه الدعوة في ذلك الوقت ، فان البلد ، مع الوسف ، فى احتراب داخلي . والتطاحن الحزبي على أشده . والنفور مستحكم بين طبقات الامة ، كما ارادها زعماؤها ذلك . وفي هذه الحالة يجمل بنا ان نكتم انشقاقنا لا نفضحه ، الا اذا كان المقصود ان يقابل المصري المعروف ، « الفاضل » متى زار مصر بالمآدب والحفلات ، واصناف الطعام المختلفة ! ايها الناس ، خذوا اخلاق الامم التى تكافح ، انها مشغولة عن المظاهر بالاعمال

### الزعامة

#### في بلاد الرافدين

كنا واخوان لنا في مجلس . واستعرضنا احوال العراق ، وفلسطين ، ومصر . فاذا بنا ننتهي الى تمجيد الزعامة في بلاد الرافدين ، لانها زعامة عمل لا زعامة قول . ولان العراق لم يعرف حتى الآن داء المظاهر ، والتصفيق ، والهتاف ، بل يعرف كيف يخطو في كل يوم مرحلة في سبيل استقلاله ، وكيف يشترى كل يوم طائرة ترف في سمائه ، وكيف يدرب ابناءه على الجندية . والذى نرجوه ، فى حرارة وامل كبير ، ان يظل القطر الشقيق على هذه الاخلاق ، فانه حتما بالغ اوج مجده ، وسينظر الى اهل المظاهر فاذا بهم يهتفون ويصفقون ، ولكن على قبور وطنهم

### محطة

#### باري توالي اذاعاتها

توالي محطة باري الاذاعة كل ليلة في الساعة الثامنة والنصف مساء ، أيام الآحاد . وفى هذه الاذاعة يستشهد المذيع باقوال بعض العرب مدحا بايطاليا ، وثناء على سياستها ، ثم تشفيها ( بفظائع ) الحبشة . وقد قلدتنا محطة باري وسام الحملة على ( الدفاع ) لانها تقاوم هذه الدعاية . ومن قبل قالت ان صحفا سخطت على ايطاليا لانها لم تنل جائزة مادية منهـا . فنحن نستبعد ان تكون صحيفة حرة ما تسف الى هذا الدرك ، وياليت نجد محطة باري الشجاعة الكافية فتبوح بالاسماء

اذا نؤكد لموسوليني ان الدعاية الاجنبية ايا كان لونها فاشلة في البلاد العربية ، وخير له ان يدخر المال للايام العصيبة التى تواجه بلاده

### هذه الرؤوس

#### قد كثرت

اجتمع وطني بانكليزي في جلسة خلوية . فقال الوطنى لمحدثه : «لو توقفون

« البقية على الصفحة السابعة »

## الامبراطورية العربية

### حقيقة لا وهم فيها ولا خيال

الكونت سفورزا وزير ايطالي سابق يوالي نشر المقالات عن البلاد العربية وآخر ما قرأنا له ما كتبه عن الامبراطورية العربية واعتباره لها انها مسألة خيالية ، ولا سيما بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل الذي كان يجمع المزايا التى تؤهله لقيادة هذه الفكرة وحمل رسالتها . وقد نصح الكونت سفورزا الخياليين ، على حد قوله ، الذين يودون ملء السياسة بمثل هذه الاشباح ، بان يتذكروا عظمة الجامعة الاسلامية وانحطاطها في ربع القرن الذي تقدم سنة الحرب العالمية الماضية

وليس الكونت سفورزا اول من ذهب الى هذا القول من كتاب الغرب . فقد قال ذلك كثيرون غيره من الذين لم يدرسوا حقيقة النهضة العربية ويقظة الاسلام في الآونة الاخيرة ، ولم يتعرفوا الى المدى الذي وصلت اليه الروح العربية الطموحة . على ان الكثيرين من كتاب الغرب ايضا يؤمنون بالامبراطورية العربية ويرون انها ممكنة التحقيق وان العرب يتحينون الفرص لتحقيقها وانهم يربون الناشئة على الاستعداد للوصول الى اليوم الذي تتحقق فيه هذه الامنية ، ولم ينسوا العصور العربية المليئة بالمجد التى كان العرب اول من ساروا بها الى العالم وحملوا مشاعل الحرية والمدنية الى اقاصي بلاد الغرب

بيد ان الغرب حاذر ان يستعيد العرب مجدهم ، فراح يقطع اوصالهم ويجزء بلادهم ويقيم العقبات والعراقيل في سبيل نهضتهم وامانيهم ، ويتدخل لايقاع الخلاف بينهم ، وينفث سموم التفرقة بين الافراد . وهو بكل هذه الوسائل والبرنامج الواسع لا يستطيع ان يمحو فكرة الامبراطورية العربية من الاذهان . وكلما اشتدت مقاومة الروح الطموحة كلما اشتد نزوع العرب الى تحقيقها

والذي نعرفه ان المصائب والمحن تزيد العاملين نشاطا واقداما وقد ابرز العرب في ادارة بلادهم التى تتمتع بحريتها واستقلالها في الوقت الحاضر كفاءة نادرة شهد بها حتى الد الاخصام ، وفي هذا ابلغ دليل على ان العرب يستطيعون تحقيق مثلهم الاعلى بايجاد جامعة عربية تعيد للعرب مجدهم السالف وتتم رسالة اجدادهم الى دافعوا عنهـا واستماتوا لرفعها .

والذى نقوله للكونت سفورزا ان من ابرز الادلة على ان فكرة الامبراطورية العربية ، او الجامعة العربية كما يسميها ، حقيقة لا غبار عليها ، ما نراه رأي العيان من تقارب ملوك العرب وشدة تضافرهم ، وما نلحظه بين الزعماء في مختلف اقطار العروبة من صلة وشدة رابطة . وقد طلع علينا جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بتصريحه فى المدة الاخيرة ان ما بينه وبين العراق وجلالة مليكه يهمه وفي مقدمة ما يعني به ، وان كل حركة توجه ضد ملك العراق يعتبرها موجهة الى شخصه . كما ان جلالة الملك غازى يرى هذا الرأي ويؤمن به اشد الايمان . والذى نؤكده ان ما بين الملكين هو ما تتحدث به نفس كل عربي فى كل صقع عربى

والدليل الثانى الذى نسوقه الكونت سفورزا ان جلالة الملك غازى كان فيما عناه ان يصاحب الكشافة العراقية في رحلتها الاخيرة الى الحجاز ، ونصح لهم في شعور فياض من روح عربية صادقة توضح في جلاء وحدة الشعور والمبدأ . وان ملوك العرب لاهم لهم الا تحقيق الامبراطورية العربية والنهوض بالعرب نهضة صادقة خالصة لوجه الله ، ليعيدون للامة العربية مجدها من طارف وتليد . وعند ذلك يعرف الكونت ان مسألة الامبراطورية واتحاد العرب مسألة حقيقية لا وهم فيها ولا خيال

## الخوف آخذ في الزوال

### والثقه آخذة فى النمو

### رسالة روزفلت الى الشعب الامريكى

اذاع الرئيس تيودور روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية رسالة الى الشعب الاميركي جاء فيها : (ان همي الاول تنفيذ مشروع الانقاذ الذي وافق مجلس الامة الاميركي عليه اخيرا . والغاية العظمى منه هو نظم الامة رجالا ونساء في قوائم الانقاذ والعمل والمساعدة مساعدة ظاهرة في سيرها الحثيث نحو الانعاش .

ولا ريب ان مشروعاتنا الحاضرة لاعمال الانقاذ والانعاش هي ضمن حدود مواردنا الوطنية ، ولكن لا يسعنا الاستمرار فى زيادة عجز الميزانية سنة فسنة لهذا الغرض ، فلذلك يجب علينا ان نبدأ الآن بتدبير امر المستقبل . ويساعدنا تأمين العمال العاطلين على صيانة الفرد فى

«البقية على الصفحة السابعة »

# دنيا العرب والاسلام

## مصر

## الجو السياسي

### في رأي جريدة انكليزية

ارسل مكاتب جريدة (الديلي تلغراف) من القاهرة البرقية التالية الى جريدته بحث فيها في الحالة الحاضرة في السياسة المصرية وذكر عن طلبات جديدة للاحزاب المصرية قال :

ليس في الحالة التى نشأت عن مسعى السر مايلز لمبسون واخراج زكي الابراشي باشا من السراي ما يصح ان يكون باعثا على الدهشة والاستغراب

فليست هذه اول مرة رأت السراي فيها ان تشجع الوفد تشجيعا ماشر الكي تستخف بالحكومة البريطانية وتزدريها. وقد كان معلوما من اشهر ان السراي وعدت بان تواجه البريطانيين بالوفد اذا مس الابراشي باشا

ففي ديسمبر سنة ١٩٢٥ ضجت البلاد بالشكوى من تعرض السراي لشؤون الحكم فالزم اللورد لويد الملك فؤاد بنقل حسن نشأت باشا من منصبه في السراي الى مفوضية مصرية في الخارج فلما تم ذلك اتحدت الاحزاب السياسية على المندوب السامي البريطاني وشنت عليه غارة شعواء بحجة انه تدخل تدخلا لا مسوغ له وعقب ذلك مطالبة عامة بعودة نظام الحكم الدستوري

فالتاريخ يعيد نفسه الآن . نعم ان الوفد استحسن ما حدث بحجة ان لهذا التوسط مسوغا اذ عقبته عواقب كتعيين الشيخ المراغي شيخا للازهر وهو تعيين قوبل باغتباط عام ولكن غير الوفديين مجمعون على ان يعدوا ما ضجوا بالمطالبة به من عشرة ايام اعتداء على استقلال مصر

وفي هذا الحين نجد نسيم باشا نفسه امام ما يصح بان يوصف بانه طلب اجماعي من جانب السراي والاحزاب السياسية وفي جملتها الوفد باعادة دستور ١٩٢٣

ولا يحتمل ان يقلق بال المندوب السامي «وفي الاصل ان يحرم بعض نومه» من جراء هذا الانقلاب الفجائي التام من جانب الذين استجاروا به ليقضي على تعرض السراي لشؤون الحكم. ولكن السؤال العظيم الذي يعرض اليوم هو ماذا يصنع نسيم باشا في قضية الدستور

فان نسيم باشا يعلم حاجة البلاد الى عصر من الاستقرار والراحة من الاضطراب السياسي، وهو في مصر من ملازمات النظام البرلماني ولذلك يكون ميله الطبيعي الى ارجاء اتخاذ قرار الى ان يتاح له اكمال جميع اعماله التنظيمية

وقد تيسر له ذلك في امر الطلب الذي قدمه اليه النحاس باشا من ثلاثة اشهر باسم مؤتمر الوفد ولكنه قد يتبين له بعد الآن ان الضغط يزيد زيادة مطردة لا يهون احتمالها

اما وقد خذلته السراي فعنصر الفصل في الامر صار اليوم في جانب الحكومة البريطانية اكثر مما كان من قبل

واذا مضت السياسة البريطانية واستمرت في تأييده واوضحت للملأ انها تسنده وتحمي ظهره وانها لا تني بالوهن في ساعة الشدة فالخطر قد يدرأ اذ لا ريب في ان العودة الى نظام الحكم البرلماني وقبض الوفد على زمام الامر وهو ما يكاد يكون حتما بحكم هذا النظام هو خطر على رفاهية البلاد

## الهند

## غضبة مضرية

### لمولانا شوكت علي

حدث في صباح يوم ١٤ الجاري ان مولانا شوكت علي وفد على مدينة «عليجرة» لاستقبال بعض النواب عند عودتهم من اداء فريضة الحج. وقد اجتمع عدد كبير من اساتذة جامعة «عليجرة» وطلبتها في هذا الاستقبال، فخطب مولانا شوكت علي مرحبا ومنوها بحاجة جامعة «عليجرة» الشديدة لعميد يأخذ بيدها الى حيث تكون التعاليم الاسلامية الصحيحة والعمل باصول الدين، ثم اشار الى استقالة عميد الجامعة السابق سمو نواب بهوبال اخيرا وقرب انتخاب عميد جديد وترشيح بعض كبار المسلمين لنواب السير مرقل الله ومولانا حبيب الله المحتفل بقدومهما ومولانا شوكت على نفسه وحدث اثناء ذلك ان فاه استاذان من اساتذة الجامعة بهذه العبارة «ما هي الخدمات التي فعلها الدين الاسلامي وتعاليمه لنا ؟» فهاج عند ذلك مولانا شوكت على هياجا كبيرا وقبض على عصاه واوسع الاستاذين ضربا مبرحا حتى اسال دماءهما وشاركه احد الحاضرين في ذلك وقد نقل الاستاذان الى المستشفى وتدخل كبار المسلمين في الامر على الفور

والمحقق ان الحكومة البريطانية تجد ما يسوغ تأييدها لنسيم باشا في هذه المسألة الخاصة فيقوى نسيم باشا في ميله الطبيعي الى مقاومة الضغط عالما ان السراي وهي التي اغضت عما طلب مؤتمر الوفد من اعادة دستور ١٩٢٣ لما عرض عليها وتجاهلته ليست مخلصة فيما تطلبه الآن وان اجتماع كلمة الاحزاب السياسية لا يمثل اتحادا صحيحا ولكنه قائم على مصالح عارضة على رغبة في الانتقام وحب للمناصب الحكومية مع هذا الميل الذي ما برح يلازم السياسة في مصر وهو ميل الى (المزايدة) اي ان يزيد كل فريق على غيره في ما يعده مؤديا الى النجاح والاستمالة

ان المطالبة بدستور ١٩٢٣ او باي دستور كان لا تمثل في الواقع رأيا كبير الانتشار في البلاد وعلى كل حال لا تمثل رأي طبقات العامة وليس لها مصلحة مباشرة في الامر فهذه المطالبة هي رأي الذين يجهرون بها وحدهم وهذا يفقدها جانبا كبيرا من مغزاها ولكن غير ممكن اغفالها تماما والاعراض عنها ولكن هناك ذوي رأي وبصر يميلون الى التسليم بهذا الطلب ولولم يرقهم علما منهم بان هذه التجربة ستنتهي كما انتهت مثيلاتها السابقات اي بالحبوط لولا ان هناك عاملا جديدا وهو صحة الملك وهي بحكم الحال ليست على ما يرام

فيتضح مما تقدم ان العودة الى نظام الحكم البرلماني يجب ان يسبقها المصلحة البلاد نفسها قرار جلي قاطع في ما يختص بامر القائمقامية فاذا لم يكفل هذا فان العودة الى نظام الحكم البرلماني وصحة الملك على ما هي عليه لا يمكن الا ان تفضي الى خلق مشكلات كبيرة متعددة للمصريين وللمصالح التي اخذت بريطانيا العظمى مهمة حمايتها على عاتقها .

## ضريبة رجال الدين

كتب الزعيم غاندي كتابا الى المستر توارا رئيس جمعية المنبوذين في باندار ردا على خطاب ارسله اليه يشكو فيه مر الشكوى من ان رجال الدين في بلدته فرضوا ضريبة على المنبوذين للاحتفال بعيد الصنم الاكبر وتحصيلها بالرغم منهم مع تشبثهم بعدم فتح الهياكل والمعابد في وجوههم وحرمانهم من الدخول فيها ، فكتب اليه الزعيم غاندي يقول «اني آسف جدا لعدم استطاعتي الحضور اليكم فيجب عليكم والحالة هذه الا تدفعوا سنتيما واحدا لرجال الدين، ان شكوا كم حقة وعادلة وان فتح المعابد والهياكل بالقوة والجبر امر فيه خطورة فتريثوا و اعتبروا باني لا استريح البتة حتى اتغلب على كل عقبة تقف امامي في سبيل فتح المعابد والهياكل في وجوهكم جميعا

## انتهاء صمت غاندي

كان يوم ١٩ ابريل الماضي آخر ايام اسابيع الصمت التي قضاها الزعيم غاندي صامتا منفردا في صومعته وقد صرح الزعيم في صباح هذا اليوم المذكور في الساعة الخامسة عقب صلاة طويلة اداها لمن زاروه في صومعته بانه قضى هذه المدة في راحة وطمأنينة استعاد فيهما الشيء الكثير من نشاطه وقوته وزاد على ذلك بانه رأى في الصمت جلالا عظيما وصفاء كبيرا للنفس وتطهيرا لها من دنس الاغراض وادران الشهوات ومتاعب الحياة الطويلة المملة. وقال ان هذه المدة ساعدته كثيرا على انجاز ما لديه من كتابة رسائل وكتب مهمة كانت متأخرة عليه

## ترجمة القرآن

اصدر سمو مهراجا بارودا امره الكريم بتأليف لجنة علمية كبيرة مهمتها ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية الى لغة الجزرو

## نظام حيدراباد

### يشكر الملك ابن السعود

نشرت الصحف الهندية نص خطاب الشكر الذي ارسله سمو النواب السير نظامت جاه بهادر الى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يبلغه فيه شكر سمو نظام حيدر اباد دكن وسمو ولي عهده ورجال الحكومة الاصفية على الحفاوة البالغة التي لاقتها الاميرة الملكية الاصفية اثناء تأديتها فريضة الحج المبارك في موسم هذا العام



## العراق

## تنظيم

### المصايف العراقية

اعدت لجنة المصايف العراقية تقريرا رفعته الى وزارتي الاقتصاد والداخلية لدرسه . والمفهوم ان الوزارتين قد درستا التقرير درسا وافيا . وستصدر وزارة الاقتصاد والمواصلات أوامرها قريبا بتنفيذ كافة المقترحات التى قدمتها لجنة المصايف فى سبيل جعل مصايف العراق من احسن المصايف تنسيقا ونظاما وسيبدأ قريبا فى عمل اللازم وبث الدعاية لهذه المصايف سيما وقد حل فصل الصيف

## قاعة

### الآثار العربية في المتحف

انجزت مديرية الآثار القديمة كافة الترتيبات اللازمة لاعادة فتح قاعة الآثار العربية في المتحف العراقي.

## منع صحف ومجلات

### من دخول العراق

يدخل العراق كثير من الصحف والمجلات الاجنبية ، ولما كان الكثير منها مما يفسد اخلاق الشباب والناشئة فقد رأت وزارة الداخلية عدم السماح لدخول مثل تلك الصحف محافظة على اخلاق الفتيان . فاصدرت امرا بهذا المعنى

## اسبانيا

### تصفي النفط العراقي

بدأ فريق من العمال الاسبانيين في المفاوضة مع اولى الشأن لايجاد علاقات مباشرة بشأن مشترى النفط العراقي في حيفا لتصفيته في احد الثغور الاسبانية على شاطىء البحر الابيض

## انشاء قرى انموذجية

الفت وزارة الاقتصاد والمواصلات لجنة برئاسة سعادة انور بك خياط لوضع تصاميم لانشاء قرى عصرية في شتى انحاء العراق تتوفر فيها جميع الشروط لتأمين صحة الاهلين وتنظيم امر سكناهم وعيشتهم على احدث طراز ولكي تكون انموذجا للقرى التي تشاد حديثا ولاصلاح القرى القديمة . .

## بعثة علمية

### الى جامعة اميركية

وافقت الحكومة العراقية على طلب جامعة مشيغان الاميركية بارسال طالبين اليها ليدرسا على نفقتها

## سمو الامير سعود

### يزور بغداد.

في نبأ من مكة ان سمو الامير سعود سيغادر مكة في اواخر شهر ايار القادم في طريقه الى اوروبا وسيعرج على بغداد وانقرة ، وقد يمر بسوريا .

## هدايا جلالة

### ابن السعود

### الى قنصل العراق في جدة

جاء من جدة ان جلالة الملك عبد العزيز اهدى الى الحاج كامل بك قنصل العراق في جدة ساعة جيب ذهبية وكسوة تامة مكافأة له على السياسة الحكيمة التي يمشى عليها في سبيل توطيد دعائم الود والصداقة بين المملكتين

## مشروع

### الاذاعة اللاسلكية العراقية

يسافر الى انكلترا في شهر حزيران القادم رئيس مهندسي مديرية البريد والبرق . وقد تأكد لنا بان في نية الحكومة الاستفادة من وجوده في لندن، لذلك فقد قررت منحه اجازة شهر آخر بعد انتهاء اجازته. وذلك للتخصص بادارة الراديو ، وذلك لعدم وجود من يقوم بهذه المهمة في العراق سواء من الوطنيين او الاجانب

## هدية الجامعة السورية

### للمعهد الطبي العراقي

اهدت عمدة الجامعة السورية ومجلس اساتذتها كتبا عربية في مختلف فروع الطب ويبلغ عددها ٢٦ كتابا الى الكلية الطبية في بغداد فقوبلت هديتها النفيسة بالشكر والامتنان

## التنقيب

### عن الآثار القديمة

منذ ان تأسس الحكم الوطني في العراق والبعثات الاجنبية تتقدم الى الحكومة بطلب السماح لها باجراء الحفريات على الآثار في المناطق الاثرية

وقد رأت الحكومة اخيرا ان تأخذ على عاتقها اجراء البحث والتنقيب عن آثار العراق ، وقد اصبح من المحقق ان تحقق الحكومة هذه الفكرة في القريب العاجل .

## اليابان

## وقع الزلزال المروع

نقلت برقيات «الدفاع» في الايام القليلة الماضية تفاصيل كارثة الزلازل المروعة التي اصيبت بها جزيرة فرموزا من جزر اليابان وفرموزا جزيرة جبلية تنازلت عنها الصين الى اليابان عام ١٨٩٥ وهي تبعد مئة ميل عن اراضي الصين وقد اسرع اليابانيون الى استثمارها فاقاموا فيها المطاحن ومصانع الحديد ومعامل تكرير السكر واستغلوا ايضا ما في جوفها من الذهب والفضه والفحم الحجري والبترول حتى اصبحت اعظم جزيرة صناعية في العالم.

ومعظم سكان جزيرة فرموزا من الصينيين وكلهم لا يزالون في الداخلية غير متمدنين وقد ثاروا اربعة اعوام وقتلوا المئات من سكان السواحل الصينيين واليابانيين على حد سواء ولم يركنوا الى الهدوء والسكينة الا بعد ان نسفت الطيارات قراهم الصغيرة الواقعة بين جبال تشن هوان او جبال البرابرة الخضر كما يسمونها .

وقد كان تأثير الزلزال في مدينة تاشيو اقوى منه في اية بقعة اخرى من الجزيرة ، رغما عن ان عشرات المدن ومئات القرى امست انقاضا بالية. وقد وصف مكاتب جريدة «الديلي اكسبرس» في طوكيو كيفية وقوع الكارثة في الساعة السادسة والنصف من صباح الاحد وهذا الوقت يوافق الساعة الحادية عشر من ليلة الاحد عندنا ، وخرج العمال الى المصانع والمعامل حسب المعتاد ولكن لوحظ ان الفجر كان شديد الاحمرار وكان نسيم البحر يخفف من حدة الشمس وفي الساعة السادسة اظلمت الدنيا فجأة فدب الرعب الى قلوب العمال، فاسرعوا الى خارج المصانع يرون ما في الجو من احداث ، وبادر الكهنة وسكان الجبال الى التضرع ودعاء الآلهة .

وسكن الهواء وساد الجزيرة هدوء مريب لا يعكره سوى انفاس السكان العميقة والتي كنت تحس فزعها من هول ما يتوقع ، واشتدت حلكة الظلام ثم بدأ ينعكس على الجو لمعان احمر دموي

وفي الساعة السادسة والنصف انطلق من جوف الارض دوي هائل يصم الآذان واستمر بقصف عدة دقائق حتى خيل للسكان ان الساعة آتية بعد قربت وفجأة انيرت السماء القاتمة بنور يبهر الابصار . ثم وقعت الكارثة المروعة فاخذت الجزيرة باجمعها تهتز بعنف كما يرتعد المصاب بالحمى الشديدة ، ومادت الارض وتفسخت في صوت قاصف يصم الاذان وبعد بضعة ثوان انتهى الزلزال واشرقت الشمس في سماء صافية كأن لم يك حادث ما .

عقب دوي الزلزال المخيف قرقعة المنازل المتداعية وانين القتلى في الساعة الاخيرة والجرحى وصراخ الهاربين المذعورين واصبحت مدينة (تايشو) التي كانت منذ دقيقتين مدينة عامرة آهلة كوما من الانقاض والاحجار ، ومن بين هذه الخرائب كان يندفع فئات متتالية من الناس متجهة نحو البرية

ولما خفت وطأة الرعب في نفوسهم عادوا يبحثون بين الانقاض عن الاهل والاقارب والاصدقاء وكثيرا ما كانت المرأة تجد زوجها حيا ولكن نصف جسمه او اكثر تحت الحجارة ، فتصرخ وتبكي وهي تطلب ان يساعدها احد على انقاذه فلا تجد فيموت امام عينها وكثيرون هم الذين اضناهم التعب وانهكهم الصراخ واثر الرعب على حواسهم وسقطوا في الشوارع وقضوا نحبهم وهؤلاء معظمهم من الاطفال والشيوخ .

وفي الوقت نفسه ثارت بعض البراكين الخامدة منذ اجيال واندفع البترول من اباره مشتعلا وانتشر حوله وامتدت النار تلتهم ما ابقى عليه الزلزال

وقد عمت النيران معظم انحاء الجزيرة وانعكست السنة اللهيب على البحر الساكن فاكتسى لونا احمر زاهيا. وبين عشية وضحاها اصبحت جزيرة فرموزا الاهلة بالسكان قفرا ينعق البوم في ارجائها وفوق خرائبها ورفرفت الغربان فوق الجثث المسجاة المتراكمة في كل مكان .

# صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

**في غير فلسطين**

## هكذا تملى المشيئة
### الحكومة تنزل عند ارادة الطلبة

قرر اتحاد طلبة مدينة بخارست عاصمة رومانيا السفر الى مدينة كراجوفا لحضور اجتماع يتعلق بامور اجتماعيه لا علاقة لها بالسياسة. وذهب وفد من الطلبة الى وزارة المواصلات طالبين وضع قطار مخصوص تحت تصرف الطلبة ليقلهم الى مدينة كراجوفا حيث يعقد الاجتماع لكن الوزارة لم تجب هذا الطلب فاستأنفه الطلبة الى رئاسة الحكومة فلم تكن رئاسة الحكومة اكرم من وزارة المواصلات، وعلى ذلك قرر الطلبة القيام بعمل حازم يحفظ كرامتهم وينزل الحكومة عند الارادة التي عقدوا النية عليها

وبعد ظهر يوم ١٥ ابريل الماضي انهمر سيل من الطلبة بلغ عددهم الفي طالب على محطة بخارست الرئيسية واحتلوها احتلالا عسكريا تاما ومنعوا جميع القطارات من السفر احتجاجا على عدم اجابة الحكومة مطلبهم العادل.

وكانت نتيجة هذا العمل الحازم اذعان الحكومة لمشيئة الطلبة وخصصت لهم قطاراً خاصا يقلهم الى مكان الاجتماع

## تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

**عطف ام قسوة**

## لا استطيع ان اراها تتعذب
### ولذا خنقتها وخنقت نفسي معها ومتنا!

تقطن المسز اليس هولاند، وهي امرأة دون العقد الرابع من عمرها في مقاطعة كنت في انكلترا مع زوجها المستر ارنست الفرد وطفليها واحدهما في الرابعة من عمره والثاني في الشهر السادس عشر من عمره وهي الطفلة الصغيرة التي اصيبت بعد ولادتها بمدة قصيرة بشلل استعصى دون شفائه نطس الاطباء، وبعد ماذاقت الام اشد انواع الالم من رؤية طفلها تتعذب وتتألم، ادخلتها المستشفى فمكثت مدة ولكن دون فائدة ايضا، بل كان الم الطفلة يزداد مع طول الوقت

واخيرا اخذت الشفقة الام على طفلتها الصغيرة التي جنت عليها البشرية ونغصت عيشها وهي في مهدها فلم تذق حلو الايام، فانتهزت مرة فرصة وجودها في البيت وحيدة مع طفليها واخذت طفلتها المريضة وخنقتها في الماء، ثم اخرجتها منه ونشفتها جيدا والبستها ابهى حللها واحسنها ووضعتها على سرير نظيف وبعدما فعلت ذلك قامت هي بدورها ونزعت عنها ثيابها وارتدت احسن ماعندها من ملابس وذهبت الى المطبخ وفتحت انبوب الغاز ونامت على الارض وكانت هي النومة الاخيرة وبجانبها ولدها الصغير الذي هو في الرابعة من عمره.

ولما رجع زوجها في المساء من المدرسة التي يعلم فيها، رأى الباب موصدا من الداخل على غير عادة، فاضطر الى دخول البيت عنوة ولكنه رأى طفلته الصغيرة ملقاة على سريرها لاحراك فيها وزوجته منبسطة على ارض المطبخ وبجانبها ولدها الصغير لاحراك فيهما ايضا.. وفحص الام فاذا هي ميتة وفي الطفل رمق من الحياة فرفعه وفزع الى الجيران ليشاهدوا مصابه الاليم فاسعفوا الصبي حتى عادت له الحياة اما الزوجة وابنتها الصغيرة فقد ماتتا وعند البحث وجد البوليس ورقة كتبت عليها العبارة الآتية « لا يمكنني رؤيتها تتعذب وتتألم فقتلتها شفقة عليها »

## رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣



**١ـ قوى الدول العسكرية**

## الجيش الفرنسي في ايام السلم
### عدد الجنود والطائرات وذكر الحصون!

نبدأ من هذا العدد بذكر قوى الدول العسكرية. ونبدأ بفرنسا اولا. ونحب ان يعلم القراء ان عدد الجيوش في اوقات السلم اقل كثيرا من عددها في اوقات الحرب. وها نحن نقدم له المعلومات عن تعدادها في حالات السلام، ثم نذكر له كم تجند في سني الحرب:

لفرنسا الآن ٢٢ فيلقا عدد الجنود فيها ٢٩٣،٠٠٠ ولكن القوانين الجديدة التي اقرها المجلس تجعل عدد الفيالق ٥٠ وتتم التعبئة في ثلاثة اسابيع من اعلانها. ولها جيش في المستعمرات عدده ٢٣٧،٠٠٠ خليط بين الفرنسيين وسكان البلاد، والفرق الاجنبية

وطارت سمعة فرنسا العسكرية في العام الفائت حتى اعتبرت اقوى دولة في البر. لكن العقبة الوحيدة التي لا تمكنها من حشد عدد هائل جدا في ساحات القتال هي قلة عدد الشعب الفرنسي فانه حتى بعد عشرين سنة سوف لا يزيد عدد السكان في فرنسا على ٤٥ مليونا. على حين يبلغ عدد سكان المانيا ٧٠ مليونا وفي حالة ان تنضم النمسا اليها يكون عددها ٨٠ مليونا. على ان فرنسا تستطيع ان تحشد مليونين جندي، وربما مليونين ونصف المليون، مزودين بالاسلحة التامة وسائر انواع الذخائر. ولفرنسا قوة طيران كبيرة جدا ربما بلغت ٥٠٠٠ في الوقت الحاضر. ولها حصون هائلة منيعة على حدودها الشرقية. ويحوطها « الحصون » جدار من الفولاذ، كان لها اقبية واسعة جداً تحت الارض، فيها الطيارات مودعة والمدافع الضخمة. وفي باريس نفسها اقبية تقي السكان خطر الغازات السامة.

غدا نتكلم عن المانيا

**خطاب هريو**

## هل هذه اماني فرنسا
### نريد الطمأنينة والهدوء لسائر الشعوب

افتتح المسيو ادوارد هريو الوزير الفرنسي المعروف اول امس حملة الدعاية للانتخابات البلدية التي ستجري في شهر ايار الحالي، فالقى خطابا اثناء اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي الاشتراكي

وقد اتى المسيو هريو في خطابه على تاريخ الجمهورية الفرنسية والدماء التي سفكت في سبيل الحصول على الحرية الشعبية الحاضرة واعرب عن امله ان تعرب الانتخابات القادمة عن رغبة الشعب في بقاء تلك الحريات طليقة غير مقيدة

وقد حمل هريو على الاشتراكيين والشيوعيين والثوريين حملة عنيفة وخاصة لانهم ينكرون ضرورة تقوية الدفاع الوطني ثم قال: « نحن ضد الديكتاتورية في اي مكان ومن اي جانب، ضد ديكتاتورية اليسار واليمين ولكننا في الوقت نفسه ندعو الى توحيد الفرنسيين جميعا في جبهة وطنية قوية »

ثم تطرق في خطابه الى الكلام عن السياسة الخارجية فقال (نحن نريد الهدوء ونعتنق ايضا مبادىء الهدوء، اننا لا ننكر المانيا ابداً ولا نريد مطلقا وضع الشعب الالماني الكبير في موضع الذل كما يقولون، بل بالعكس كنا اول من سعى بالاعتراف بحقوقه، فقدمنا اليه في كانون اول عام ١٩٣٢ اعترافا رسميا بالمساواة بالتسلح، واننا نأمل دائما في وصل ما انقطع ونبذل كل ما باستطاعتنا في ذلك السبيل. ولكننا في نفس الوقت لا نريد المغامرة، بل نريد التعقل والحكمة، اننا نريد السلامة لجميع الشعوب، كما اريدها ايضا لبلادي، ولي وطيد الامل ان يدرك شبابنا عظم الثقة الموضوعة فيه، فلا يستسلم للخيال، بل يبادر الى اثبات اهليته.

وختم المسيو هريو خطابه داعيا الى تأييد الحزب الراديكالي الاشتراكي قائلا: (اذا اعلن كل حزب حقيقة مبادئه كما اعلناها نحن، فان الشعب الفرنسي يسير الى الانتخاب مدركا ماذا يريد، ان سياستنا هي سياسة اجتماعية سامية علمانية وطنية وهي خير اساس ترتكز عليه نظام الدول وسيادة الامم...)

* * *

**عند اليأس**

## طبيب شاب هجره الغنى
### فاضطر الى التدجيل واكتشفته الحكومة!

منذ نحو عام تقريبا ظهر في قرية (فران) بالقرب من مدينة برن في تشكوسلوفاكيا مشعوذ احدب عجوز ذو لحية مستطيلة، ادهش الاهالي بقدرته الفائقة على معالجة شتى انواع الامراض البسيطة والمستعصية وقيل اذ ذاك ان لهذا المشعوذ قوة مغناطيسية خفية هي التي تمكنه من معالجة الامراض بمعرفة حقيقتها ووصف العلاج الناجع لها، كما قيل انه ساحر متمكن من عامه وانه سليل اسرة تحترف السحر واعمال الشعوذة منذ مئات السنين.

وذاعت شهرة هذا الاحدب العجوز وصار المرضى يقصدونه من جميع انحاء البلاد وكان يتقاضى منهم اجورا معتدلة ومع هذا فلم تمضي عليه بضعة شهور حتى اضحى من كبار الاغنياء، واضطر ان يبني منزلا كبيرا ليكون بمثابة مستشفى لايواء مرضاه الذين يحضرون من الجهات البعيدة

وضاق الاطباء الحقيقيون في بلاد التشك بهذا المشعوذ ذرعا، لان جميع زبائنهم هجروهم اليه واقفرت عياداتهم من المرضى وتراكمت عليهم الديون واضحى معظمهم في حالة يرثى لها من البؤس والفقر. ودعاهم احدهم الى اجتماع عقد للتشاور فيما يجب عمله ازاء هذا المشعوذ العجوز الذي قضي على ارزاقهم وعطل اعمالهم، ووجدوا ان خير طريقة تريحهم من منافسته ان يرفعوا الامر الى القضاء.

اهتمت الحكومة بهذه الشكوى الخطيرة التي وقع عليها جميع الاطباء في التشك وعهد الى لجنة خاصة بالتحقيق مع المشعوذ وازاحة الستار عن حقيقته وفضح اسراره والوقوف على الطرق التي يتبعها في علاج المرضى الذين يزورنه. واسفر التحقيق عن حقيقة مدهشة، ذلك ان هذا المشعوذ لم يكن احدب ولا عجوزا كما كان يظهر امام الناس وانما هو طبيب ماهر في عنفوان الشباب اضطر الى ان يلجأ الى هذه الحيلة لكساد صناعة الطب وعدم اقبال المرضى عليه. فكانت هذه الحيلة هي سبب السوق الرائجة التي عتم بها مدة طويلة من الزمن

***





## شاعر
### كبير النفس

روت احدى الجرائد الانكليزية بعض الذكريات عن الشاعر الانكليزي المشهور ادموند سبنسر المدفون في مقبرة وستمنستر قالت: « ساءت حال هذا الشاعر المالية في اخريات ايامه دون ان يشعر احد من اصدقائه او زملائه بذلك، وكاد يدفن في قبر حقير مجهول. شأنه في ذلك شأن الرعاع والمتشردين لولا صديقه الارل اوف اسكس الذي قام بدفع جميع نفقات الجنازة وعمل على دفن جثته في مقبرة وستمنستر، وقد بلغه خبر الازمة التي وقع فيها صديقه الشاعر قبل موته بساعات فبعث اليه في الحال بعشرين قطعة من الذهب ولكن الشاعر الكبير ردها معتذراً بقوله انه ليس لديه وقت لانفاقها! وقد سار في جنازته جميع الشعراء في ذلك العصر ومن بينهم شكسبير لانهم كانوا يعتبرونه استاذهم الاكبر وقد حمل كل منهم مرثيته وريشته التي يكتب بها في يده، ولما وضع اللاحدون نعش الشاعر في قبره واوشكوا ان يهيلوا عليه التراب القى الشعراء مراثيهم واقلامهم في القبر

## تحليل الاجرام
### ويل للذين يتناولون
#### المخدرات والمسكرات

ذكرنا في عدد مضى من اعداد (الدفاع) ان الذكي يبعد ان يكون مجرما، وان المجرم لا بد وان يكون هناك نقص في قواه العقلية. وكثيرا ما تسبب المسكرات والمخدرات (كالافيون والحشيش والكوكايين) والزهري المزمن خللا في القوى العقلية وميلا جامحا الى الاجرام والقتل

وقد اجريت ابحاث كثيرة اثبتت ان الرجل السريع الانفعال والمتقلب في اهوائه وعواطفه ميال للقتل، من الصعب اصلاحه فاجتهد ايها القارىء الذي تحتد لاقل الاسباب وتتشاجر لاتفهها، ان تكون هادىء المزاج

ولكن يجب ان نفرق بين الذين يرتكبون جرائم القتل وهؤلاء كما قلنا ضعفاء الذكاء، وبين الذين يرتكبون جرائم الاحتيال والتزوير، فهؤلاء لاشك من ذوي الذكاء المتوقد، لان اعمالهم تحتاج الى تفكير عميق حتى لا تعلق بهم الشبهات

## اعظم الافلام

طلبت جريدة (لاديش) الفرنسية من قرائها تعيين الفلم الذي يعتقدون انه اعظم الافلام واليك نتيجة الاستفتاء: فلم البؤساء ويليه (المعركة) ثم (القافلة) ثم (اللعبة الكبرى) ثم (كليوبترا) ثم (صاحب معامل الحديد)

## احسن افلام الموسم

اعتبرت جمعية الامم ان الفلم «خبزنا اليومي» لمديره الفني كنج فيدور هو احسن افلام الموسم، ولذا منحته وسام التقدير مكافأة له وهذا الفلم يظهر الحياة كما هي لا كما تراها هوليوود

## القنصلية الالمانية

والبهود .

تقع دار القنصلية الالمانية فى يافافي نقطة متوسطة بين مدينتي يافا وتل-ابيب بالقرب من مشغل واكثر الالماني ايضا . ولما كان العداء الصهيوني مستحكما الآن بين المانيا الهتلرية واليهودية العالمية ، وبما ان اكثر العمال لا سيما الذين ينتمون الى الشيوعيين هم من اليهود ، فقد خشي ان يعتدوا نهار امس على دار القنصلية كما حدث في السنة الماضية فوضعت الحكومة قوة من البوليس الانكليزي للمحافظة عليها من الداخل والخارج

وكذلك فعلت الحكومة فى سارونا التي اصبحت محاطة بمدينة تل ابيب والمستعمرات اليهودية

## موظفو دائرة الجمرك

يشكو التجار واصحاب البضائع من المعاملة القاسية التى يجدونها من موظفي دائرة الجمرك

وقد اتصل بنا ان هؤلاء الموظفين يتأخرون عن الحضور في اوقات الدوام الرسمية بما سبب وبسبب اهمال معاملات الناس وتأخيرها . وعلمنا ايضاً ان الموظفين المذكورين يرهقون الاشخاص الموكول اليهم تخليص البضائع ويعمدون الى ضربهم في كثير من الاحيان

فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فمن هوالمسؤول عن هذه الاعمال ياترى؟

## انتشار البعوض

شكا الينا سكان حي كرم الزيتون لا سيما القاطنين منهم بالقرب من الارض التي يعمل فيها الان خزان لمياه العجمي كثرة انتشار البعوض الذى يحدث صوتا ولكنه يلسع مكان وقوفه لسعا مؤلما منه قد تنقل عدوى الملاريا

ونحن بدورنا نلفت نظر دائرة الصحية لهذا الامر الهام الذي فهمنا ان بعض السكان قد اعلموها عنه راجين ان تسرع باتخاذ التدابير لقطع دابره

اقرأوا الاذاعه في الصفحه الثانيه

## اول آيار وعيد العمال

صادف امس (الاربعاء) عيدالعمال الدولي فتوقفت فيه عن العمل سائر طبقات العمال اليهود ، وكانوا يتجولون في الشوارع فتيانا وفتيات

ولم تصدر نهار امس سائر الجرائد العبرية ولا جريدة البالستين بوست الانكليزية ، وقد حاولت جمعيات العمال اليهودية جهدها لحمل عمال المطابع العربية على التوقف عن العمل فلم تفلح . ولم تتعطل جرائدنا كما تعطلت جرائدهم .

اما البوليس فكان مستعداً نهار امس للطوارىء وكان عدده في شوارع تل-ابيب كثيراً خشية وقوع ما لا تحمد عقباه

## اشتداد الحر

اشتد الحر في الايام الخمسة الماضيه اشتدادا فائقا لم يعهد له مثيل فى مثل هذا الفصل من الاعوام السابقة ، ولقد كان على اشده نهار امس اذ اجتاحت المدينة عاصفة قوية من الهواء الساخن الذي كان يلفح الوجوه

وقد هرع كثيرون من متاجرهم واشغالهم الى داخل البيوت اتقاء لشر تلك الموجة

## الاشجار واشتداد الحر

طغت موجة الحر طغيانا فجائيا لم يكن منتظراً ، واشتد في الايام الاخيرة الى درجة قصوى اسقط معها في ايدي اصحاب البيارات الذين لم يكونوا على استعداد لذلك . وقد اضر هذا الحر كثيراً من الاشجار التي لم تكن (مشغولة) ومروية بالمياه. واسرع اصحاب البيارات يتلافون ما فى وسعهم تلافيه ، وشدة الطلب على العمال رفع اجورهم الى اكثر من ضعفي القيمة. وقيل لنا ان قسما كبيراً من الاشجار قد تضرر والطف الله بعباده

## تأجيل اجتماع لجنة

علمنا ان اللجنة الجديدة التي تألفت مؤخراً لنقل الاثار الحجرية وتصريفها قد اجلت موعد اجتماعها القادم من يوم ٦ الجاري الى يوم ١٣ منه وذلك لمناسبة مصادفة الموعد الاول ليوم اليوبيل الفضي .

## مطالب التجار ومدير الجمارك

دعي امس المستر ستيد مدير الجمارك العام كلا من السيدين يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية في الثغر ووهبة غاري . وعين لهما موعدا لمقابلته في مكاتب الجمرك اليوم « الخميس » في الساعة العاشرة صباحا

وهذه الزيارة تتعلق بالمطالب التي قدمها المذكوران الى جنابه بالنيابة عن التجار في زيارته الماضية ليافا واجاب على بعضها ووعد ان يجيب على البعض الاخر متى درسها

وسنوافي القراء غدا بما يجيب به المستر ستيد السيدين المذكورين

## مدير الجمارك

وصل يافا نهار امس المستر ستيد مدير الجمارك العام وذهب توا الى الميناء حيث تفقد العمل وزار مكاتب الجمرك والعنابر ثم مر على العنابر الجديدة في ارض البرية ووقف مدة من الزمن يعاين الطريق التى سيسير فيها القطار ماراً بهذه العنابر الى الميناء

وقيل لنا انه اجتمع مساء بحاكم اللواء ومهندس سكة الحديد الخاص مع المستر نوبل مدير دائرة الاشغال في اللواء الجنوبي لبحث وتقرير ما يرونه مناسباً لاتمام هذا المشروع الذي يعتقدون انه مفيد لصالح التجاره

***



## فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق الطالب بدقة فى الترجمة (تقبلها جميع الدوائر) مراسل الدفاع بحيفا فرعا جديدا لترجمة اللغات الثلاث العربيه والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة: الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكلما يحتاج اليه ) وانجاز في العمل ومهاودة في الاسعار .

وعداذلك فالمكتب مفتوح فى الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اى وقت

* * *



## البرتقال الفلسطيني في كندا

جاء من لندن ان وزير مستعمرات التاج توماس جراهام اجاب على سؤال وجهه النائب وايت قائلا ان حكومة كندا تعفي البرتقال الفلسطيني الداخل عن طريق المملكة المتحدة من الضريبة الجمركية واجاب المستر ورمرسلي بالنيابة عن وزير المستعمرات على سؤال وجهه اليه احد النواب فقال ان تقرير فخامة المندوب السامي عن اضراب عمال شركة النفط العراقية وعن الاتفاق الذي حصل بين الشركة والعمال ومحافظته على حقوق الطرفين ، قد وصل

## هل هذا صحيح؟

قال مراسلنا في القدس ستعقد حفلة الالعاب العمومية لجميع مدارس العرب في فلسطين في ٣٠ الجاري وعين لها مدينة يافا فى هذه السنة

وبلغنا ان الاستاذ منسا حنوش المفتش في ادارة المعارف العمومية في القدس والمناط به امر هذه الحفلات كان قد ذهب ليافا مرات عديدة لانتخاب ملعب صالح لها فرأى المكان المعروف بالبصة فلم يرق في عينه وراي ملعب الهابوعيل فى تل ابيب فاستحسنه وقرر ان تكون به الحفله التى موادها ابناءنا العرب واساتذتنا العرب وذلك ان اليهود استدرجوه اليه وتبرعوا ان يقدموه مجانا

فهل يجوز هذا يا إدارة المعارف وهل تستهويني بشعورنا الى هذا الحد ؟ وماذا يكون موقف الاساتذة والطلبة؟ ننتظر !

## مطار اللد الجديد

اتصل بنا ان الحكومة فكرت جديا باصلاح ارض الطيران التي انشأتها في العام الماضي بالقرب من محطة اللد ، وخصصت لذلك مبلغا كبيراً بحيث تصبح هذه الارض صالحة لان تكون مطاراً نظامياً يستعمل دائماً

والذي يثبت لنا صحة ما تقدم ان دائرة الجمرك اعلمت موظفيها بان يكونوا على استعداد لتسلم مهام هذا المطار قريباً

## فقط هايارده

صدرت هاياردن فقط من الصحف اليهودية اليوم لمناسبة عيد العمال

## الى رحمة الله

قال مراسلنا في القدس : نعى المؤذنون صباح هذا اليوم على المآذن المرحوم السيد امين حافظ الداودي الذى توفي فجأة نهار امس ، وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب سار فيه وجهاء واعيان البلدة

## معاهدة تجارية

صوفيا — ارسل وقد خاص الى انقرة المفاوضة مع تركيا لابرام معاهدة تجارية جديدة تحل محل المعاهدة السابقة المنتهيه والتي مد اجلها شهرين .والمأمول ان يتم ابرام المعاهده الجديدة قبل ١٢ الجارى .

## بيروت

## البريد الجوى بين بيروت والقاهرة

بيروت فى ١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — احدثت مصلحة البريد بريداً سريعاً بين بيروت والقاهرة يسافر بالبر والجو معاً على ان يسافر هذا البريد ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً فيبرح بيروت في منتصف الساعة السابعة صباحا من ايام الاثنين والاربعاء والجمعة ويصل الى القاهرة في الساعة الخامسة والدقيقة العشرين من اليوم نفسه

## مجيء المندوب السامى في فلسطين

دمشق في ١ ايار - لمراسل الدفاع الخاص - اذاع قلم المطبوعات في بيروت ان المندوب السامي البريطاني في فلسطين سيسافر فى ٧ الجاري الى شرق الاردن لتفتيش قوة الحدود وفي يوم ٨ منه يسافر الى بيروت ويقضي يومين في ضيافة العميد السامي في بيروت ثم يسافر الى شمال سوريا للتفرج على الاماكن الاثرية

## رسم (الترانزيت) بين سوريا والعراق

اصدر المفوض السامي في سوريا قراراً رقم ٩٠ الغى بموجبه رسم الترانزيت بين الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي والعراق وقد باتت بعد اليوم تجارة الترانزيت معفاة من جميع الرسوم

## يا نصيب

دار الايتام الاسلامية فى بيروت

ان العمدة العليا لدار الايتام الاسلامية في بيروت تشكر جميع الذين آزروها فى يا نصيب هذه المؤسسة الانسانية الذي لاقى بفضلهم رواجا كبيراً سواء اكان فى بيروت ولبنان او سائر المدن السورية والفلسطينية وتعتذر عن اضطرارها لتأجيل موعد سحب هذا اليانصيب الى ٢١ ايار بدلا من اول ايار حسب المكان والزمان المعينين في التذاكر نفسها ، وما كنا لنرضى عن تأجيله لولا العوائق الطبيعية التى نتجت عن اعتصاب سائقي السيارات ، والعمدة تؤكد وتتعهد للجميع انه لن يتأجل السحب مرة ثانية .

بيروت العمدة

## اميرال

الدارعة البريطانية

قال مراسلنا في حيفا : زار صباح اليوم اميرال الدارعة ديسباتش الراسية الان في مياه حيفا ، دار البلديه واستقبله فيها رئيس البلدية والمستر اوكى مدير الصحة .

## حول
## اعلان دكتور

جاءنا من عكا ان البعض ظن بان الدكتور شنيدر الالماني الذي نشرنا له اعلانا في هذه الجريدة هو يهودي . ولما كان حضرته بالعكس ، المانيا مسيحيا فقد طلب الينا الاشارة الي ذلك منعا للالتباس .

## عودة الى الحاميات

ذكرت هايردن ان حامية من عمال الهستدروت وقفت امس الاول امام دار احد اليهود فى شارع الملك جورج بالقدس لان صاحبها شغل عمالا من العرب في اعمال الحفر

وقالت الجريدة ان احد عمال الاصلاحيين سأل رجال الحامية لماذا لا يطردون عمال العرب من العمارة ويشتغلون مكانهم فاجابه احدهم بانهم يتناولون مرتب اليوم من الجمعية وهم واقفون فلماذا يطردون العمال ويشتغلون

## سابقة خطرة

جاء من وارسو ان القنصلية البريطانية فيها قررت النظر في طلبات اصحاب رؤوس الاموال من اليهود في بولونيا والتصديق على دخولهم فلسطين دون مراجعة الحكومة في القدس

## وفاة فجائية

قد تكون هذه هي الحادثة الرابعة من هذا النوع في قرية عاقر — الرملة وتفصيل الامر ان السيد اسماعيل نصر كان يسمر هو واهله في ديوان كبير عائلتهم السيد نذر نصر . ولما انفضت الجلسة مساء يوم الثلاثاء السابق غادر المكان الى بيته الذي لم يكد يصله حتى تقيأ ثم اسلم الروح وسقط في مكانه في الحال . وقد تألم اهالي القرية جميعا للحادث ، لما عرف عن الفقيد من الاخلاق الحسنة وخرجوا جميعاً يشيعونه الى حيث ووري التراب . رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان

# تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

**القدس**

## انقسام اليهود فى عيد العمال

القدس في ١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : بالاضافة الى رسالتي الاولى عن عيد العمال اقول ، بانه قد تم ما توقعته في رسالة امس من انقسام العمال اليهود الى فريقين وامتناع العمال الاصلاحيين عن الاشتراك مع عمال الهستدروت الاشتراكيين بمظاهراتهم ، وعدا هذا فقد وزع الحزب الاصلاحي وعلق مناشير يطلب فيها من العمال ان لا يشتركوا مع الهستدروت فى احتفالاتهم فى عيد اول مايو ، واذا كان لابد من الاحتفال بعيد عام للعمال فعليهم ان يكون عيدهم يوم ٢ تموز وهو اليوم الذي مات فيه هرتسل مؤسس الصهيونية وموحد فكرة الدولة اليهودية

واما الهستدروت الاشتراكين فقد اذاعوا منشورا كبيرا طلبوا فيه من سائر العمال ان يحتفلوا معهم بهذا العيد ، وفعلا قد شاهدنا جموعهم الزاخرة تسير بانتظام فى شارع يافا ينشدون الاناشيد ، وقد نشروا اعلانا آخر في وقت متأخر هذا بعض ما جاء فيه :

ليكن معلوما بانه سيعقد اجتماع فخم « كذا » فى منتصف الساعة الثامنة في مقهى العمال للبحث في شؤونهم ويجب على جميع العمال ان يسرعوا الحضور لهذا الاجتماع اما البوليس فيسيطر على الحالة تماما وحتى هذه الساعة لم يحدث ما يخل بالامن

## قضية حلمى باشا على حسن بك الحكيم

نظر حضرة الاستاذ محمد بك البرادعي في قضية التحقير التى رفعها عطوفة احمد حلمي باشا على حسن بك الحكيم مدير البنك العربى بيافا السابق فبعد ان سمع شهاد الشهود قرر الحكم عليه بمبلغ خمسماية جنيه كتعويض الى عطوفته وبغرامة عشرين جنيها والمصاريف ، وقد كان يرافع عن عطوفة الباشا الاستاذ القانوني عوني بك عبد الهادي

**حيفا**

## عرب الغوارنة بعد عرب قيسارية

حيفا فى ١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص :

زج البوليس اليوم باثنين وثلاثين شخصا من عرب الغوارنة بعد ان عدلت محكمة الاستئناف العليا الحكم على اثنين منهم واقرت الحكم على الباقين ، وهذه هي الاحكام التي كنت ذكرتها لكم فى اعداد سابقه من « الدفاع » والتي حكم بها الادون هريكابى حاكم الصلح على هؤلاء بتهمة مقاومة التسوية على اراضيهم

## مباريات هامة مع نادى النهضة

يتبارى يوم الاحد القادم في ٥ آيار الجاري فريق نادي شباب العرب الحيفاوي مع نادي النهضة البيروتي على ملعب النادي الرياضي الاسلامي ، وسيكون اللعب قويا حماسيا .

ويتبارى يوم السبت الواقع في ٤ ايار الجاري نادي النهضة البيروتي مع فرقة هابوعيل تل ابيب ..

ونحن نأسف لموافقة نادي النهضة على هذه المباراة مع الفريق اليهودي

## احتفال الرملة الاول بعلم النبى صالح

الرملة في ١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص :

احتفل اليوم بزفاف علم النبي صالح عليه السلام وابتدأ سير الموكب من نادي جمعية الشبان المسلمين فزاوية البسطامي مخترقا شوارع المدينة الى مقام النبي صالح عليه السلام حيث استقبله آل الغصين سدنة ذلك المقام وسار في هذا الموكب الفرقة العباسية المتجوله وفرقة جزو المتجولة وفرقة المدرسة العباسية واعلام الشباب وانشدت الاناشيد الوطنية وكانت الهتافات تتعالى بحياة الامة والبلاد . هذا وقد اخذت وفود المدن والقرى تفد الى الرملة للاشتراك في الموكب الكبير يوم الجمعة كما وان كثيرا من فرق الكشافة ستشترك في الموسم اعاده الله والامة فى احسن حال

## متى تبدأ ايطاليا الهجوم على الحبشه

توالي الاستعدادات . موعد البدء فى القتال . خطط اميركا فى الحرب القادمه . برنامج الاسطول الالماني . مجيء مردم بك . الدراسه فى الازهر .

القاهرة فى ١ ايار - لمراسل الدفاع الخاص -

**مصر**

## استئناف الدراسة فى الازهر

قرر المجلس الاعلى للازهر استئناف الدراسة في السنة الحالية وهى التى عطلت منذ شهر تقريبا بامر من الشيخ الظواهري شيخ الازهر السابق

## اشاعة استقالة الدكتور على باشا

اشيع ان سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا كتب من اربعة ايام يستقيل من منصب عميد كلية الطب كما انه اشيع انه قدمها الى المراجع المختصة والمفهوم انه ليس لاستقالة الدكتور علي ابراهيم باشا أي صلة بتعيين احمد لطفي السيد بك مديراً للجامعة فقد كان الدكتور في مقدمة الذين هنأوه بعودته الى الجامعة

**انكلترا**

## استمرار ايطاليا في ارسال الذخائر

نشرت جريدة « الديلي ميل » تلغرافا لمكاتبها فى مصوع جاء فيه ان السفن التى تشحن الذخائر والمعدات الحربية الى الصومال الايطالى تصل كل يوم حاملة مشحونات كثيرة منها السيارات والطيارات والخيول والمواد الضرورية لانشاء الطرق حتى ضاقت جوانب الميناء والطرق المؤدية اليها

حرب تكون فيها ايطاليا مهاجمة

والمفهوم ان ايطاليا ستبدأ الحرب حينما تنتهي من استعداداتها لان التدابير التى تتخذها ايطاليا تدابير هجومية وليست دفاعية

الجندي الحبشي قوي الثقة بنفسه

ثم وصف المراسل الجندي الحبشى بقوله انه افضل جنود العالم ويتمتع بثقة عمياء بنفسه لان الحبشة انتصرت في جميع الحروب الى اشتركت فيها سواء ضد الايطاليين او المصريين او الدراويش

اليابان تساعد الحبشة ضمن حدود

وقد ظهر جليا ان اليابان تساعد الحبشة مساعدة محدودة فيما يتعلق بالادوات الحربية : وفى الحبشة الآن مندوبون من قسم معامل الاسلحة فى اليابان

**المانيا**

## صحف المانيا تناقش مقال ماكدونالد

لا تزال الالمانية الصحف ترد على مقال المستر ماكدونالد وقد نشرت جريدة «المراسلات السياسية والدبلوماسية» وهي جريدة شبيهة بالرسمية مقالا جاء فيه ! « يدعى المستر ماكدونالد ان قرار المانيا بالتسلح كان عقبة في سبيل السلم مع ان هذا القرار هو رد المانيا على حركة التسلح العام في العالم

القاء المسؤلية على المانيا دون اسباب

كما يقول عرضا ان التاريخ لن يلقي كل المسئوليه على المانيا ولكن مما يؤسف له انه لم يوضح الاسباب العميقة لخيبة المساعي لتعميم السلام وبدلا من ان يصرح بالاسباب يقول ان المانيا تدفع بالامم الى زيادة التسلح ويقع فى اغلاط عن الحقائق التي يرويها على غير اصلها فيضر ذلك المانيا ، مثال ذلك يقول ان الجيش الالماني هو الان او يقصد منه فى المستقبل ان يكون اكبر جيش في اوروبا

## تجاهل الحقائق يعرقل طريق السلم

ثم يقول الكاتب الالماني ان المانيا لم تترك عصبة الامم مفاجأة وانما هي تركتها بعد ان ثبتت لها خيبة مؤتمر نزع السلاح وبعد ان وثقت بانه لن يؤذن لالمانيا بان تتساوى فى حق التسلح بسائر الامم وجميع الذين يتجاهلون الحقائق انما يزيدون الصعوبات في طريق المفاوضات للسلم وهى المفاوضات التي يرغب فيها المستر ماكدونالد والتي يقول ان معاونة المانيا فيها ضرورية

**فرنسا**

## الاتفاق العسكري بين روسيا وفرنسا

جرت مقابلة جديدة بين المسيو لافال والرفيق بوتمكين سفير روسيا في باريس استمرت اكثر من ساعتين وقد رفع المسيو لافال نص الاتفاق الفرنسي الروسي الى مجلس الوزراء لدرسه في الجلسة التي عقدت أمس وسيتلقى قرار مجلس الوزراء ويبعث به الى موسكو

النص النهائي للاتفاق

ويرجح ان يوضع النص النهائي للاتفاق اليوم وعلى ذلك يسافر المسيو لافال الى موسكو في الاسبوع المقبل ليبرم الاتفاق وقد جاء من موسكو ان الحكومة السوفياتية اذاعت بلاغا رسميا نفت فيه وجود عقبات كبيرة في طريق عقد الاتفاق واكدت ان المفاوضات سائرة في مجراها العادي الحسن

**ايطاليا**

## تخوف الدول من الاسطول الالماني

نشرت جريدة « جورنال دي ايطاليا » عن البرنامج البحري في المانيا في عام ١٩٣٥ قالت فيه انه اضعاف برنامجها فى العام الماضي

تفاصيل عن الاسطول الالماني

والمفهوم ان هذا البرنامج يشمل بناء مدرعتين حمولة كل واحدة ٢٤ الف طن وطرادين حمولة الواحد عشرة الاف طن و١٦ مدمرة حمولة الواحدة ١٤٠٠ طن و١٠ سفن حربية صغيرة حمولة الواحدة ٨٠٠ طن وغواصات كثيرة حمولة الواحدة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن وان المدمرات مجهزة بأحد عشر مدفعاً عيار ١١ بوصة والطرادات بتسع مدافع عيار سبع بوصات ونصف

القلق يساور الدول الاوروبية

وقد اوجد هذا البرنامج قلقا كبيرا في الدوائر الاوروبية كما اوجد مثل هذا القلق في الدوائر الاميركية واليابانية

**اميركا**

## خطط اميركا في الحرب المقبلة

انذر الرئيس روزفلت اللجنة العسكرية في مجلس الامة الا تنشر الاقوال المتعلقة بخطط وزارة الحربية في المستقبل

خطط اميركا في الحرب

وقال في انذاره انه سيستعمل سلطته كقائد عام للجيش والبحرية اذا نشر شيء من هذا القبيل . وجاء هذا الانذار على اثر انشاء مشروعين خطيرين امام اللجنة وهما ان اميركا تكون متأهبة عند الطواريء او اثناء الحرب للاستيلاء على جميع الجزر البريطانية والفرنسية القريبة من اميركا والثاني مشروع انشاء قاعدة عظيمة للطيران قرب حدود كندا

**دمشق**

## احتمال مجيء جميل مردم بك

دمشق في ١ ايار — لمراسل الدفاع الخاص :

من المتوقع ان يسافر الاستاذ جميل مردم بك فى هذين اليومين الى القدس للاجتماع باحسان بك الجابري وبقية الاخوان

## الاهتمام بحفلة شهداء ٦ ايار

ارسل سكرتير لجنة تكريم شهداء ٦ ايار بدمشق دعوة الى المدن السورية بمناسبة الحفلة السنوية التي ستقام يوم الاثنين في ٦ ايار يطلب فيها انتداب وفود عنها وتعيين الخطباء الذين يتكلمون باسم مدنهم في حفلة الذكرى

## نقدات صريحة

# الى متى ....؟

## «بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابي رزق»

نكاية ،
والاعيب ،
وأهواء ،
ومنافع ،
ضاعت فلسطين ،

ضاعت بين هذه الاربعة : نكاية ، وتدجيل ، وأهواء ، ومنافع .

أنكاية الزارع للزارع ؟

كلا !

أتدجيل العامل على العامل ؟

كلا !

أأهواء الصانع ؟

كلا !

اذن نكاية من ؟ وتدجيل من ؟ وأهواء من ؟ ومنافع من ؟

نكاية عائلات القدس لبعضها وتدجيلها على بقية البلاد ، واهواء ذوى الاهواء منها ومن بعض اتباعها ، ومنافع العائلات المقدسية وبعض اتباعها

بهذه القواصم الاربع ضربت فلسطين وسلبت منها كافة حقوقها : حقوق الشعب العربى ، وتنشها اليهودي باستغلال هذه الاربع

اذن ضررنا لم يأت على يد اليهود مباشرة ، لانهم رأونا لاهين بضرب بعضنا بعضا ، ورأونا لاهين بمساخر هذه العائلات التى لم يداخل ضمائرها شيء من خشية الله ، سوى خشية نفوذ عائلة على عائلة ومنازعتها على المناصب الحكومية

وضررنا لم يأت على يد الحكومة مباشرة ، والحكومة رأت رجولة قادتنا مترديه للحضيض فهزأت بنا .

منذ اربع سنوات وانا اكتب عن الاعيب العائلات المقدسية بحقوق فلسطين ، والتابعون الناعقون باسمهم يدافعون عنهم بالحق وبالباطل ويقولون : (عنزة ولو طارت)

كنا نقول لهم هذه الاعيب من العائلات الحزبية مكشوفة لتتوصل الى ما آربها ، يقول الناعقون : (عنزة ولو طارت)

كنا نقول كل هذه الحركات هي نكاية العائلات المقدسية لبعضها ، وليس فيها لله وللوطن نصيب ، فيقول الناعقون : (عنزة ولو طارت)

كنا نقول : هذه المحاولات والمهاترات هى اهواء عائلية حزبية ، ليس للاخلاص ولا للحق فيها مدخل ، قال الناعقون : (عنزة ولو طارت)

كنا نقول كل هذه المناورات ، وتوطيد الجباه في البلاد الفلسطينية هي منافع خاصة للعائلات الحزبية وليس للمدافعة عن حقوق الشعب ، فيقول الناعقون : ( عنزة ولو طارت )

وما زلنا ندلي بالبراهين على سوء مقاصد العائلات المقدسية الحزبية ، وما زال الناعقون يقولون : (عنزة ولو طارت)

وما زالوا يقولون (عنزة ولو طارت) حتى طارت بسببهم اخلاقنا ، وحقوقنا ، واراضينا ، وقوميتنا ، وكياننا . حتى دحرنا وسقطنا ، وقريبا نطير الى حيث لايقبلنا احد ان نهدي بأرضه

لايقبلنا احد ان نطأ ارضه لئلا نفسدها عليه ، لان الذى لم يكن عنده دين وشهامة للمحافظة على ارضه ، لايأمنه احد ان يدوس ارضه لئلا يفسدها عليه

إذن اليهود لم يغتصبوا ارضنا ،
والحكومة لم تجني علينا ،
وانما نحن جنينا على انفسنا

والذي جنى علينا العائلات الحزبية واتباعها فى البلاد ، واشغالهم لبقية الشعب ( ١٧ سنة ) لكرسي وتوابعه ، وكرسي ونوافله .

بئس الدليل الغراب ، اي شؤم كان على فلسطين اشد من اهواء الحزبية العائلية المقدسية واتباعها

ومن أغرب ما شاهده التاريخ اننا الآن صرنا في مدارج الموت ولا تزال الحزبية العائلية تجرنا الى الفناء ، وتدفعنا الى القبر دفعاً ، ولا يزال الناعقون يقولون : (عنزة ولو طارت)

اعلموني ايها الناعقون ، اية فائدة عادت الينا من حزبيتكم المهدمة المدمرة؟ أي شيء قمتم به فكان للبلاد منه أثر صالح ؟

ايها الشعب :

حاسبهم حسابا عسيراً ، انهم لا يزالون يلعبون لاجل حزبيتهم في دينك ووطنك وحريتك وحقوقك

انهم لا يزالون يلعبون

فمتى تصدهم ؟

ومتى تدفع عن نفسك الضيم؟

ومتى تحافظ على نفسك من تلاعبهم؟

متى ، متى ، ومتى ؟

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لم يتق الظلم يظلم

لا تهمل ! ولا تكابر كمن كابر من رأى الطير يطير واصر على انه عنز استنكاراً الحق !

كان رجلان رأيا شبحا اسود عن بعد ، فقال احدهما : ان ذلك عنز ، وقال الآخر بل انه (ابو سعد الطائر المعروف)

وبينا هما يتجادلان واذا بالشبح يطير ، فقال له الآخر هل رأيت صدق ظني بانه طير ، ألم تره قد طار

فاجاب المصر على رأيه ، المتعنت في قوله ، المنكر الحق لغباوته ، اجاب : كلا ليس ذلك طير وانه (عنزة ولو طارت)

فهلا تصدقون بضرر الحزبية العائلية للبلاد ، أم لا تزالون عميانا مصرين على اتباعهم والاسترشاد بفسادهم ، ومساعدتهم على الهدم والفناء العاجل ، وتعتقدون فسادهم صلاحا ، وانقراضنا نجاحا وانه (عنزة ولو طارت)

الى متى ، الى متى؟

استرشدوا ، فالى متى ؟

ابو رزق

### من لا ارض له
### لا وطن له

***

## الى الجيل!

# هل بلغت حلاوة السلام هذا المدى ؟

## اللهم اعطني واحدة منها الموت او الحرية!

«فيما يلي نص خطاب بترك هنري في مؤتمر فرجينيا « اميركا الشمالية » في ٢٠ مارت ١٧٧٥ ننشره لروعته كخطاب وطني ولمشابهة احوال اميركا يومئذ باحوالنا اليوم . وعلى اثره نشبت الثورة وقامت حرب الاستقلال » :

ليس هناك من يحسن الظن اكثر مني فى وطنية وكفاءة هؤلاء الرجال المحترمين الذين خطبوا في هذا المجلس . الا ان النظر الى الموضوع الواحد يختلف تبعا لاختلاف الاشخاص وعلى هذا ارجو الا يظن اني لا احترم هؤلاء السادة اذا كنت أؤيد آراء غير آرائهم ، واسمحوا لي ان اشرح افكاري بحرية وبدون تحفظ .

ليس هذا الوقت وقت الرسميات! ان المسألة المعروضة على المجلس هى مسألة من الخطورة بمكان لهذه البلاد ، واني اعتبرها مسألة تقرير الحرية او العبودية . ونظرا لخطورة الموضوع يجب ان تتسع حرية المناقشة ، فبهذه الطريقة وحدها نستطيع ان نصل الى الحقيقة ونقوم بالمسئولية الكبرى التي نحملها لله والبلاد . واني اتهم نفسي — اذا كتمت آرائي في مثل هذا الوقت — بالخيانة الوطنية ، وعدم الاخلاص للخالق الذي اقدسه اكثر من جميع ملوك الارض !

سيدي الرئيس : ان طبع الانسان ان يغرق فى اوهام الامل ! ايكون هذا موقف رجال يجاهدون لنيل الحرية ؟ وهل خلقنا لنكون في عداد أولئك الذين ينظرون ولا يبصرون ، ولهم آذان ولا يسمعون !! انني اريد معرفة الحقيقة المرة — مهما آلم نفسي ذلك — لاعد لها العدة . ان قدماي تسيران على ضوء واحد هو ضوء الاختبار ، ولست اعرف سبيلا غير الماضي ، للحكم على المستقبل ، ومما كان في هذا الماضي اريد ان اعرف ماذا نجد في سلوك الوزارة البريطانية في السنوات العشر الاخيرة مما يبرر وجود هذه الآمال التي يمني بها السادة المحترمون أنفسهم والمجلس . اهو تلك الابتسامة الخادعة التي قوبلت بها عريضتنا ؟ لا تصدقوها يا سادة ، انها فخ وضع لارجلكم ! سلوا انفسكم كيف يتلاءم ذلك الاستقبال الفخم الذي استقبلت به عريضتنا مع هذه الاستعدادات الحربية التي تملأ ارضنا وتغطي مياهنا !

ومتى كانت الاساطيل والجيوش ضرورية في عمل سلمي ؟ وهل رفضنا المصالحة حتى يؤخذ ودنا بالقوة ؟ يجب ان لا نخدع ايها السادة ! انها عدد الحرب والاخضاع ، انها آخر وسيلة يرجع اليها الملوك !

ماذا يعنى هذا الاستعراض العسكري اذا لم يكن الغرض منه ارغامنا على الخضوع ؟ وأي غرض له غير هذا ؟ وهل لبريطانيا عدو في هذا الجزء من العالم لتحشد له هذا الحشد من الاساطيل والجيوش ؟ لا يا سادة ، ليس لها عدو ، اننا نحن الهدف لاغيرنا ! انها ارسلت هنا لتشد علينا وثاق تلك السلاسل التي كانت تمدها الوزارة البريطانية منذ امد طويل . وماذا عندنا لنقابلهم ؟ المناقشة؟ لقد جربنا ذلك مدة العشر سنوات الاخيرة ، هل من جديد نقدمه ؟ لا شيء ! لقد قلبنا المسألة على كل وجوهها وعبثا كان كل ذلك ، انلجأ الى التوسل والالتماس الذليل ؟ واي العبارات لم نستنفدها فى هذا الموضوع ؟ اصرح اليكم يا سادة ان لا نخدع انفسنا بعد هذا اليوم ، لقد بذلنا كل ما في وسعنا لنتجنب هذه العاصفة الاثيمة ، لقد اعترضنا ، وتوسلنا ، واحتججنا . لقد القينا انفسنا امام العرش واسترحمناه ليمسك ايدي الوزارة الجائرة . عرائضنا قوبلت بالاستخفاف ، واحتجاجاتنا قوبلت بزيادة الشدة والازدراء ، والتماساتنا ضرب بها عرض الحائط ، وطردنا من تحت اقدام العرش بمهانة وشنار !

عبثا ، بعد كل ذلك ، ان نؤمن في الامل العزيز : امل السلام والمصالحة . لم يبق اي مجال للامل ! اذا كنا نرى حقا ان نكون احرارا ، اذا كنا نريد الاحتفاظ بتلك الحقوق الغالية كاملة غير منقوصة ، اذا كنا نريد ان لا نفر جانبا من ذلك الجهاد الشريف الذي تحملناه طويلا ، والذي اقسمنا ان لا نتركه او نحقق غايتنا الشريفة ، اذا كنا نطلب كل ذلك فيجب علينا ان نحارب ، واعيدها يا سادة : يجب ان نحارب ! الالتجاء الى الله والى السلاح هو كل ما بقى لنا ! يقولون عنا اننا ضعفاء لا طاقة لنا بمقابلة هذا العدد المخيف ، ولكن متى نكون اقوى ؟ في الاسبوع المقبل ام في السنة المقبلة ؟ ايكون ذلك متى ينزع منا سلاحنا كله ، وعندما يوضع حرس انكليزي على كل بيت ؟ ام نحصل على القوة بالكسل والتردد ؟ ام بالاماني الخادعة ومعانقة طيف الامل الزائف ؟ حينما يكون عدونا قد اوثقنا يدا وقدما !

لسنا ضعفاء اذا احسنا التصرف بما وضعه الله في أيدينا ! ان ثلاثة ملايين من الخلق ، مسلحين للدفاع عن الحرية المقدسة ، وفي بلاد كهذه ، لا يغلبوا مهما بلغت قوة العدو . اننا لا نحارب بمفردنا فهناك الله عادل يتولى تقرير مصير الامم ، ويستنهض الاصدقاء لمعونتنا

يا سادة . النصر ليس للقوي وحده ، انه لليقظ ، للعامل ، للشجاع !

ليس لنا حق الخيار فقد مضى الوقت ولا يجوز الرجوع عن الجهاد ابدا . والانسحاب معناه الخضوع والعبودية سلاسلنا اعدت ، وطنينها يسمع من اعلى سهول « بوسطن » لا مفر من الحرب فلتأت! فلتأت!

من العبث ان نخفف من شدة الامر ، البعض سيصيح : السلام ، السلام ، ولكن لا سلام . لقد بدأت الحرب ، والعاصفة الزاحفة من الشمال ستحمل الى اسماعنا صوت الاسلحة الداوية . ان اخواننا فى ساحة القتال فلماذا نقعد هنا كسالى؟ ماذا تريدون ايها السادة : هل غلا ثمن الحياة لهذا الحد ؟ وهل بلغت حلاوة السلام هذا المدى؟ حتى لتشرى بالسلاسل والعبودية ! حنانيك يارب وامنع هذا! لست ادري اي خطة يتبع غيري ، اما انا فاعطني إما الحرية وإما الموت !

طولكرم عادل الجيوسي

## المبدأ

— قال صلى الله عليه وسلم « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته »

— حقا ان الارض ميدان عراك هائل هو التمسك بالبقاء ، وليس الوجود سوى اقتحام لتلك الحرب العظمى في مظهر الحياة ؛ وانك لتستعرض في تلك الحرب التناقض في اغرب صوره ، فبينما ترى الفخور بسيف الحق اذ تنظر المغرور بسلاح الباطل ، وبينا تشاهد المتدرع بالاقدام اذ ترى المتحصن وراء حب السلامة ، وبينا تجد من عدتها الاندماج في الجماعات اذ تجد منها العزلة . والكل يبتغي غاية واحدة هي الفوز بالبقاء .

ويشبه الشريف من تلك المبادىء التى هي عدد هذا المعترك العظيم سيف الكفاح وغير الشريف منها خنجر الغدر ، فالمبدأ الشريف اشرف سلاح واكمل درع في حرب هذه الحياة ، وانه وان كان يورد بعض الاحيان موارد الحتف ويعلو غيره بصاحبه متن البقاء فكما يفل الدرع سيف الشجاع ويخدم اللئيم سلاح الغدر

صاحب المبدأ يسدي للعالم أجل الخدم تارة في كوخه ، واخرى فوق عرشه ، وما المبدأ غير لبوس قد تجده قشيبا على خاملي الذكر وخلقا على من تعدهم من اساطين هذا العالم فهو لا يرتبط مطلقا بذلك الاختلاف بين المقامات الاسمية

— صاحب المبدأ لا يأخذ ببصيرته زهو الباطل ولا يفتق له ثوب الرياء ولذلك فهو خير من يؤتمن على مصلحة المجموع . واني لاجل اصحاب المبادىء حتى انه لو وكل الي عد الناس حسب درجاتهم لرتبتهم بحسب ما هم عليه من المبادىء لا بحسب ما هم حاصلون عليه من مال وافر او جاه عظيم

— ليس الايمان بالمبدأ قاصراً على الاعتقاد به فان نصرة المبدأ اهم علامات الايمان به وما صاحب المبدأ الا ذلك الذي ينتصر له حتى فى احرج المواقف . والتاريخ مفعم بذكر هؤلاء الذين راحوا شهداء مبادئهم واختاروا الفناء عن تطليق شريك عرفوه اس الشرف ذلك هو « المبدأ »

— وقد يصل المتعلق بالمبدأ درجة القسق وأعظم فكم ذهبت الغيرية بمثلا بابطال فضلوا الموت على ان يتصنعوا لحب الذات . وقد يحتمل صاحب المبدأ في سبيل مبدئه بصدر رحيب وأناة عجيبة ما لا يحتمل مثله المحب في سبيل حبه

— وانك لا تجد من بين من خلد التاريخ ذكرهم من عظماء الرجال غير اصحاب مبادىء عملوا على تحقيقها وكانت سر عظمتهم والسبب في تخليد ذكرهم ، ومن ذلك النبيون وقادة الامم وقواد الجيوش وكبار الفلاسفة ومشاهير العلماء ، فان تاريخ كل منهم يدور حول مبدأ آمنوا به فعملوا لنصرته وسعوا لنشره ، وعلى نفس ذلك المبدأ تأسست دعائم عظمتهم

غزة ابو العزم

## في دور القضاء

# مشاهدات - احكام - عبر

غصت دار المحكمة المركزية صباح امس باصحاب الدعاوي وجمهور النظارة لاستماع المرافعات وكان بينهم نفر من طلاب الحقوق وغيرهم من المحامين ( تحت التمرين )

وقد تألفت المحكمة المركزية من سعادة المستر كوبلاند رئيسا ، وعزت بك نمر والدكتور ماني اعضاء ، وقام بالترجمة السيد مشيل قطران ، وبضبط وقائع الجلسات السيد حنا مارون

### يدافع عن نفسه!

فيحكم ٦ اشهر

فايز شاب صغير السن قدم للمحاكمة متهما بجرم محاولة القتل عمداً بان استعمل السكين وطعن بها المشتكى

وقد اعترف المتهم بالجرم معدلا اذ قال انه لم يقصد القتل مطلقا ولكنه اراد تخويف غريمه بالسكين دفاعا عن نفسه اذ حاول المشتكي ان يرتكب معه اعمالا منافية للحياء

وقد اجابت المحكمة على هذا الدفاع قائلة انه سواء صدق الدفاع ام لم يصدق فانها لا ترى مبرراً يستوجب استعمال الموسى للدفاع ،

وبما ان المتهم صغير السن لذلك قررت ان تحكمه اقل مما تحكم به عادة مرتكبي مثل هذا الجرم

وقررت سجنه ستة اشهر

### يحاول قتله

بسبب ٢٥ قرشا

يوسف الكردي متهما بمحاولة القتل عمداً اذ ضرب خصمه ١٥ طعنة بالسكين في مواضع شتى من جسمه ويقال ان اصل الخلاف نشب حول ٢٥ قرشا

وقالت المحكمة : انا ملاحظة دقيقة هي انه لو كان قصد المتهم القتل فعلا لتمكن من ذلك بطعنة واحدة ، لهذا فالمحكمة ترى ان الجروح حدثت عن بعد ، اى ان المتهم كان يستعمل السكين بالرشق ليدفع عنه المشتكي ، ولذا فلا تجده مجرما بمحاولة القتل عمداً الا انه استعمل السكين واصاب خصمه بـ ٢٥ جرحا وان كانت غير خطرة

ولهذا ، ونظرا لظروف القضية فقد حكمت المحكمة بسجن المتهم يوسف الكردي ستة اشهر

### نتيجة السكر

هذا المتهم اسمه امين ابو عص قدم متهما بجرم محاولة القتل قصدا فاعترف بجرمه قائلا انه نادم وانه ما اتى ما فعله الا نتيجة السكر الشديد ولذا فهو نادم

وبما ان المتهم قد اصاب يوم اعتدائه على المشتكي ١١ طعنة بعضها خطرة ، فقد قررت المحكمة ادانته والحكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة ثلاث سنوات

### يقتل

ويطلب الحماية !

محمد حسين حسنى من العمال الذين يشتغلون في جمرك يافا وقع بينه وبين المدعو حمزه بن محمد حلس خلاف حول العمل ادى الى نزاع بينهما

ثم بعد ذلك ببضعة ايام ، وائناء قيام حمزه المذكور بعمله فى الجمرك ا[illegible] بالمتهم محمد حسن يهجم عليه فيطعن[illegible] ثم يفر مسرعا الى حرس الجمرك طالب[illegible] حمايته ممن لحق به من العمال الذين استفظعوا الجناية .

وبعد ان نقل المصاب الى المستشفى توفي متأثرا من جرحه البليغ الذي نفذ الى الرئة الا ان احدا من الحضور لم يشاهد بيد المعتدي سكينا وهذا وجه الغرابة في هذه القضية

ودافع المتهم بانه لم يستعمل السكين وانه ربما اصيب المغدور بجرح من قطعة حديدية حادة عندما وقع على الارض . لكن المحكمة لم تصدق رواية المتهم هذه ورغم ان الشهود [illegible] يروا سكينا يستعمل لارتكاب الجر[illegible] فقد اقتنعت المحكمة بانها حادثة قت[illegible] قصدا ولذا قررت الحكم عليه بالسج[illegible] مع الاشغال الشاقة ١٥ سنة

## مقابلة

### مع غاندي

قابلت السيدة إمي مكفرسون الاميركية المهاتما غاندي فى مدينة (وار[illegible]) التي اتخذها مقرا له اثناء اعتزاله المو[illegible] السياسة . والسيدة إمي مكفرسون تطو[illegible] حول العالم ، فقد زارت الصين والفلي[illegible] واليونان والمانيا عدا بلاد الهند و[illegible] بدأت رحلتها من نيويورك في ش[illegible] يونايو الماضي وقابلت المهاتما غاندي [illegible] تسعة ايام ، ولكن نبأ هذه المقابلة لم يعر[illegible] الا الآن ، وقد وصفت مقابلتها للمها[illegible]

فقالت : لقد تباحثنا في مسألة المنبوذ[illegible] وفي اعمالي في لوس انجيلوس ، فقال غا[illegible] اذا كان رسلنا يدركون ان الهنود [illegible] دين لا يتأخرون في اي وقت عن الو[illegible] في سبيله ، فان هذا يكون من [illegible] الجميع . وقد دلتني زيارة اخرى على [illegible] لا يوجد سلام قلبي فى الهند وسيا[illegible] ومن دواعي الحزن ان يرى البرهما[illegible] الناس من الجهود للبحث عن هذا الس[illegible]

وقد غادرت السيدة إمي عباي[illegible] لندن بعد انتهاء هذه الرحلة السرية [illegible] الهند ولم يعرف ماذا وراء هذه الر[illegible] ولا الاغراض التي دفعت صاحبتها [illegible] وكتمان خبرها حتى الآن

## اضراب العمال

في شركة الكلس والاحجار

جاءنا من مراسلنا في حيفا

اضرب امس سبعون عاملا من عمال شركة الكلس والاحجار على [illegible] ضرب جاويش العمل عاملا عربيا ضر[illegible] مبرحا ، واحتقاره لبعض العمال الاخ[illegible]

وقد جيء بقوة من البوليس [illegible] ان الشركة احضرت ثلاثة عشر [illegible] ترك اربعة منهم العمل وانضموا الى اخو[illegible] يناصرونهم في اضرابهم والعمال الآن [illegible] مصرون على الاضراب ، والامر الج[illegible] بالذكر ان العمال اليهود فى تلك الشر[illegible] وعددهم ثمانون لم يقوموا باي اضر[illegible] وذلك لحسن معاملة رؤسائهم لهم .

## بقية رسالة اميركا

نشرنا امس القسم الاول من رسالة اميركا للشاب العربي الفاضل صاحب التوقيع والذي سيكون له اثر محمود في الصحافة، وها نحن ننشر اليوم القسم الباقي :

### انتقاد المشروع

لا شك في ان هذا المشروع يظهر جميلا للغاية وكل ما يحاول عمله هو الاشتراكية في ثروة البلاد وانصاف الفقير وتحديد سيطرة الاغنياء. غير ان هنالك عدة نقاط يجب ان نشير اليها قبل ان نحكم فيما اذا كان هذا المشروع حقيقة ذا فائدة ام لا.

ولقد اخذت البارحة رسالة من سعادة ( هيووي لنج) منشىء المشروع سائلا اياه عدة اسئلة اذ كنت عازما على كتابة هذه الرسالة ولاحصل على احسن اجوبة كتبت اليه شخصيا فاجاب عليها وبناءعلى هذه الاجوبة انتقد المشروع باختصار لضيق الوقت والمكان :

النقطة الاولى فى المشروع جميلة وهي كل ما تتطلبه العدالة والرحمة والحضارة، انما الصعوبة فى تنفيذها ولذلك سنتركها. اما النقطة الثانية وهي تحديد الثروة فهي اضعف النقاط في المشروع والسبب فى ذلك انه من المحال حصر ثروة الاغنياء لان اسعار الاملاك واسهم الشركات فى ارتفاع وانخفاض مستمرين. فاذا كانت ثروة (فورد ) الذى سمح بابقاءها تساوي اليوم ملـيونين ريال فربما لا تساوي غدا نصف ذلك المبلغ وربما تفلس الشركه فماذا يكون نصيب المستر فورد. يكون قداعطى كل املاكه للحكـومة والان اضاعها فعاد فقـيرا كبقية الافراد. ثم المستر فورد عند ما يرى ذلك لا يهمه انتاج اى سيارات اخرى لانه يعرف ان الربح سيذهب للحكومة ولا يعود عليه بشيء. جميل ان يكون دخل كل عامل ٢٥٠٠ ريال لكن اصحاب الصناعات لا يعود بامكانهم استخـدام العمال لان الثروة قد ذهبت من ايديهم وارباحهم انتهت فيصير كل شيء للحكومة الذين يحبون العمل بدون ارباح قلائل فى هذا العالم فتصبح النتيجة ان تحسين الصناعات وترقيتها وكثرة الاختراعات فى سالف، ولا امل بارجاعه تحت شروط المشروع الحديث. ثم إذا ذهب كل الناس للمدارس فلا تمضي خمس سنوات الا وتمتلىء البلاد بالاطباء والمحامين والمهندسين والاساتذة وغيرهم فيصبح من الصعب الحصول على اى راتب لجزء قليل منهم

نعم ان تعليم الجميع شيء حسن لكن ما هي النتيجة بخصوص المعيشة. اما تحديد ساعات العمل فشيء لا شك فى استحسانه، كذلك معاش التقاعد كلاهما يعود بفائدة عظيمة على البلاد. لكن هنالك نقطة ضعف في مشروع عمل الموازنة بين المنتوجات الزراعية واستهلاكها اى ان بعض المواد اذا خزنتها مدة سنوات تعطب مثل الحبوب وكذلك الخضروات والفواكه كذلك ليس من العدل ان يحرم الزارع من زراعة ارضه اذا كانت الحكومة تمنع ذلك في بعض السنين اذ لا يمكنه شراء القطن الذي يحتاجه مثلا ويفضل ان ينتج ما يحتاج اليه بنفسه، لكن المشروع لا بأس به من الجهات الاخرى.

والخلاصة ان العجز الوحيد جميع اجراء المشروع هو امتناع الذين يحبذونه عن ذكر التفاصيل فترى كل شيء يظهر حسنا لكن لا تعرف ما هي الوسائط الضرورية لتنفيذه. ومع ان المشروع تقريبا يستحيل القيام به فاظن انه من الواجب درسه وتحليله واتباع الكثير من خططه

ع. و. د.



## مهاجرون اتراك

العزيز — وصل الى مدينتنا فريق عظيم من مهاجري الاتراك المسلمين من بلغاريا ويوغوسلافيا واقامتهم الحكومة في مزارع خصصت لهذا الغرض. وقد اذاع المهاجرون الاتراك الذين كانـوا قد جاءوا من قرية كديورن في بلغاريا واقامتهم الحكومة فى قرية قرفلى نشرة يعربون فيها عن سعادتهم لاقامتهم في وطنهم وشكرهم للحكومة وللاهالي لما منحوهم من التسهيلات والحفاوة الكريمة التي لاقوها

***

## من لا ارض له لا وطن له

## الصحف اليهودية

### بيت هرتسل

جاء لدوارها يوم من فينا ان طلاب اليهود هناك يستعدون لزيارة البيت الذي ولد فيه الدكتور هرتسل قبل ٧٥ سنة في بودابست

وتقول هذه الجريدة ان الجمعية الصهيونية فى النمسا وغيرها من الجمعيات اليهودية قد قامت بتنظيم حفلات خاصة لذلك.

### الصنائع اليهودية

جاء فى دوآر هايوم ان فرع جمعية اتحاد ارباب الصنائع قد عقد اجتماعا مساء الاثنين الماضي في فندق امدورسكي في القدس وقد حضر هذا الاجتماع عشرات المدعوين وبعض ممثلى الصحف اليهودية وقد افتتح الاجتماع الادون فرومين وتكلم بعده الادون شنيكر رئيس فرع الاتحاد المذكور وتلاه الادون ليفشتس وقد كان محور كلام الخطباء عن الصنائع اليهودية في البلاد وطلبات ارباب الصنائع وعن واجب الحكومة تجاههم

### الصحف اليهودية

جاء لهاآرتس من برلين ان الادون الفرد روز نبرغ قد فسر قانون الصحافة الجديد بانه سيمنع الصحف اليهودية من الصدور وينظر البعض صدور امر خاص يخول صحف الاقليات حق الصدور وربما شمل هذا الامر الصحف اليهودية

### دائرة المهاجرة

قالت هاآرتس : اذاعت دائرة المهاجرة في الوكالة اليهودية على اثر تصديق الحكومة على جدول الجوازات الاخير انها ستنظر في الطلبات التى قدمت اليها عام ١٩٣٣ لجلب الاقارب

### سجينهم الثوري

جاء فى هايردن: ان جمعية الاصلاحيين قد قررت في اجتماعها الاخير ارسال وفد لزيارة الثوري المشهور، ابا احماير. وقد زاره الوفد فعلا يوم عيد الفصح اليهودي وقدم له تحية المؤتمر الاصلاحي المذكور وامله الوطيد فى مشاهدة ابا احماير عاملاً فى صفوف الوطنيين في فلسطين

وقد رد على الوفد طالبا حمل تحياته وشكره لاعضاء اللجنة التنفيذية الذين دخلوها حديثا، وقد بين له احد اعضاء الوفد المذكور اعمال المؤتمر الاصلاحي ومقرراته باختصار وتكلم غيره عن العامل الاصلاحي ومحافظته على العمل العبري وقد اهتم ابا احماير بهذه الحوادث اهتماما كبيرا وطلب ابلاغ تحياته للحزب الاصلاحي.

### العداء

بين احزابهم

بلغ العداء اشده بين حزب العمال والحزب الاصلاحي وذلك على اثر خروج الاصلاحيين من جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية واعلانهم عدم الاشتراك في المؤتمر الصهيوني القادم وقد طلعت علينا هايردن اليوم تقول ان احد العمال الهستدروت قد هجم على احد باعة جريدة هايردن ومزقها ولما سأله احـد الاصلاحيين عن عمله هذا جمل يصفعه على وجهه وفر هاربا

## الم .....!

ايتها الانسانية !

تداركي بنى الانسان، فكثير يهضم حقه — بل، استغفر الله، هم يهضمون حق بعضهم البعض. راح الضعيف فريسة للقوة، وراحت العدالة ضحية الجبروت واقتتل الناس، وما فتئوا يتنافسون في اختراع المدمرات والمهلكات، ومن جهة اخرى يخترعون ما يحسبونه يخفف من آلام الانسانية وآلات لراحة بنى الانسان فهم يخترعون ليدمروا، ويصرفون الاعوام في الاكتشاف كي يبددوا ما صنعوه في برهة السلم، في بضعة ثوان من ايام الحرب

وانت ايتها القبور !.. ايه .... كم تضمين في ثرى احشائك من عظماء كانوا يوما قادة العالم، ومن عتاة متجبرين كانوا يفرضون سطوتهم على الضعفاء والمساكين؟

كم يضم ثراك من الذين كانوا يوما من المتحكمين باموال العالم ومكتنزي الاصفر الرنان. كم تضمين في بطونك ممن سعى الى مجده على اكتاف الآخرين. الشهرة والمجد طريقان الموت... وكل الى التراب يعود !.. ليخفض اذن اصحاب الانوف الشامخة كبرياءهم وليخففوا شيئا من وطأة غلوهم.

خفف الوطأ ما اظن اديم الارض

الا من هـذه الاجساد

سر ان استطعت في الهواء رويدا

لا اختيالا على رفات العباد

رب لحد صار لحد مرارا

ضاحك من تزاحم الاضداد

خلق الناس للبقاء فضلت

امة يحسبونهم للنفاد

فاللبيب اللبيب من ليس يغتر

ر بكون مصيره للفساد

ايه ايتها القبور !

كم اختطفت عزيزا من بين احضان محبيه، وزوجة من عصمة زوجها، وصديقا من كنف صديقه. لله انت ما امرك، ايها الموت اسكون، هدوء،.. انظر هناك شجر السرو باسقا في الهواء.. والطحاب قد نبت هنا وهناك في اطراف المقبرة — جميعها ترمز الى سكون الموت، الى جلال الخالق، الى الراحة ! الراحة الابدية..

فى الذاهبـين الاولين من الـ

قرون لنا مصائر

لما رأيت مواردا

للموت ليس لها مصادر

ورأيت قومي نحوها

تمضي : الاكابر والاصاغر

ايقنت اني لا محا

لة حيث صار القوم صائر

يا موت !

اترك الحب لحبه، والولد لامه وابيه، والزوجة لزوجها. لا تهدم الاسر، كفاك. اين اذاننا وقرت في نعي الصالحين على الاذن، ورفات الحزن تدمي قلوبنا. فحول وجهك شطر الاشرار الذين يستعبدون الامم ويستذلون الابرياء ولا ذنب لهم الا انهم مسالمون. مد يدك الى أولئك الذين اتخذوا الصداقة مطيا لتنفيذ رغباتهم، او أولئك الذين رضوا بذممهم مالا قليلا وانزع من العالم أولئك الذين يدعون انهم حماة الانسانية. وهم في رأس قائمة اعدائها.

***

دعوني الآن، لاعود فاطلق لخيالي العنان أسبح كما شاءت. ويستمر جسمي في الضعف والهزال، وتستمر نضارتي بالذوبان، وافكاري بالتشرد. فقد حبستهم طويلا، والذكريات تؤلمني، والفلك يدور، وهذه سنة الله فى خلقه ولله في خلقه شؤون.

صفد « الكلية الاسكتلندية »

راسم رشدي

## الخوف

### آخذ فى الزوال

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

العسر من الاعتماد على الاعانة، برفع قوة صدمة العسر الاقتصادي بالمحافظة على القوة الشرائية.

ونجد في جميع مرافق المعيشة اناساً يقدمون على عمل الاعمال غير المشروعة وفي كل صناعة « خراف سود » ولكن خبرتي الطويلة لشؤون الحكومة علمتني ان الاعمال غير المشروعة في الحكومة شاذة واقل فيها منها في سائر اعمال الحياة.

وامام مجلس الامة الاميركي الآن مشروع قانون لاقتصاد الشركات غير اللازمة عن الاعمال العمومية وانا اعد هذا المشروع خطوة ايجابية في سبيل الانعاش الاقتصادي واجدني هـذا الوقت اشد شعورا لحاجتنا الى الانعاش واحسبني منذ توليت الرياسة في شهر مارس عام ١٩٣٣ لم اشعر في يوم من الايام بالحاجة الملحة الى هذا المشروع مثل هذه الايام فالمشروع لا يقتصر على استعادة الاساس المادي لحياتنا الفردية لانه استعادة للثقة في وظائفنا ومعاهدنا الديمقراطية، اذ ان الخوف آخذ في الزوال والثقة آخذة في النمو من كل جانب وفي كل ناحية »

## تعليقات سريعة

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

بيوع الاراضي ولو سنة واحدة. استجمع الانكليزي نفسه وقال: «لو تكرهون المال ولو عاما واحداً» واسترسل الانكليزي قائلا : «سيدي، ان الرؤوس المعروفة التى ذكرها فرنش فى تقرير بقوله: فى اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي من سماسرة، هذه الرؤوس قد كثرت مع الاسف ! »

وكانت صفعة ! وربما تكون اقوى ولا جناية السياسة وتقلبها واهوائها !

« على باب الله »

## مشروع خطير

لانعاش التجارة الالمانية

تنظر الحكومة الالمانيه فى مشروع جديد سوف ينفذ بعد اول مايو وهذا المشروع يتلخص فى تخصيص مبلغ ٨٣ مليون جنيه كل عام تعطى اعانة لبعض الصادرات التي يعجز المصدرون الالمان عن تصديرها لقلة النقود الاجنبية في المانيا وهذا المبلغ سيؤخذ من الضريبة المفروضة على حسابات التجار ويستطيع المصدرون بهذه الطريقة ان يبيعوا البضائع الالمانية باقل من الاثمان العالمية وستدخل المصنوعات الثقيلة في هـذه الاعانة ولكن الذي يبدو حتى الآن ان السيارات والمصنوعات النحاسية لن تكون منها

## برنامج الاحتفال

### بموسم النبى صالح

جاءنا ما يأتي : يجرى الاحتفال بعلم سيدنا النبي صالح عليه السلام على الترتيب التالي، فالرجاء من المحتفلين مراعاة هـذا الترتيب والسير بموجبه

( ١ ) تصل كشافـة يافا الى نادي جمعية الشبان المسلمين حوالي الساعة العاشرة

( ٢ ) يخرج في الساعة العاشرة شباب الرملة بعلمهم والمتجولة الاسلامية بيافا والنادي الرياضي الاسلامي بيافا والفرقة الماسية بالرملة وتسير في شارع القدس فتستقبل :

(ا) شباب اللد عنـد مفرق طريق اللد

(ب) شباب يافا عند محطة الرملة

( جـ ) شباب جمزو وكشافـتها فى شارع القدس

( د ) شباب القدس ووفودها على طريق القدس

( ٣ ) يعود الموكب الى زاوية ابى يزيد البسطامي حيث تجري حفلة تسليم العلم من قبل عميد آل الغصين الحاج توفيق بك الغصين كما هي العادة، ومن ثم يسير الموكب الى المسجد لاداء فريضـة الجمعة

( ٤ ) يتناول المدعوون طعام الغداء فى بيت آل الغصين بزاوية البسطامي ما بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة

( ٥ ) بعد اداء فريضة الجمعة يسير موكب الاحتفال على الترتيب الآتى: مشايخ الطرق باعلامهم، وفود القرى العربية، علم شباب القدس، علم شباب يافا، علم شباب اللد، علم شباب جمزو، علم شباب وفود الهيئات الوطنية فعلم سيدنا النبى صالح

( ٦ ) يسير الموكب من المسجد الكبير الى شارع عمر بن الخطاب فشارع القدس بيافا فشارع فيصل فالجامع الابيض فمقام النبى صالح

( ٧ ) يسلم كما هي العادة العلم المحتفل به واعلام الشبان الى رئيس لجنة الشباب الحاج يعقـوب بك الغصين في الصيوان المعد لاستقبال المهنئين بجوار المقام ثم يلقي كلمة يهنىء بها المحتفلين الكرام اعاده الله هذا الموسم على الامة العربية والاسلام وهي متمتعة بما تصبو اليه..

عن لجنة الاحتفال

محمد علي الغصين

## دار الثقافة العربية

جاءنا ما يأتي. زار الاستاذ جودت افندي بيبي مدير البنك العربي فى الثغر مدرسة دار الثقافة العربية موفدا من قبل عطوفة احمد حلمي باشا وبعـد ان تفقد صفوفها سجل اعجابه بهذه المدرسة وتقدمها العجيب مثنياً على همة مديرها واساتذتها.

## اللصوص الاحداث

قبض البوليس ظهر الامس في تل ابيب على ثلاثة احداث من اليهود اثناء دخولهم منزل السيدة تريكوبا بقصد السرقة وقادهم الى المركز اذ تبين ان اسماءهم سعديا كاشب، حاييم بامولي وابراهام خبالى ولا يزيد عمر الواحـد منهم عن ١٢ سنة

يافا — يوم الخميس في ٢٩ محرم ١٣٥٤ — الموافق ٢ آيار ١٩٣٥
صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

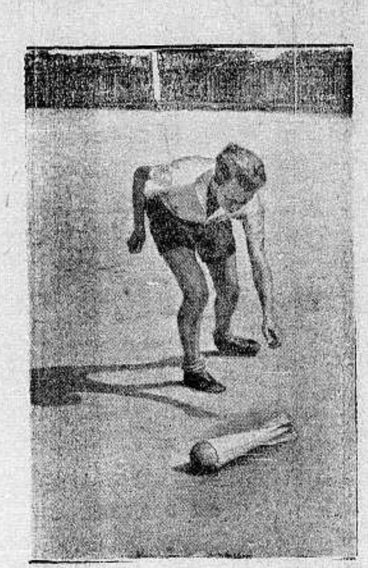
الدفاع لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً ، فدافع

# الدفاع

العدد — ٣١١ — السنة الثانية
ادارة الدفاع في عمارة حربوز شارع جمال باشا — يافا
عن سنة عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين ١٥٠ ٨٠
في الخارج ٣٠٠ ١٦٠
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

## صور عالمية على هامش الحوادث

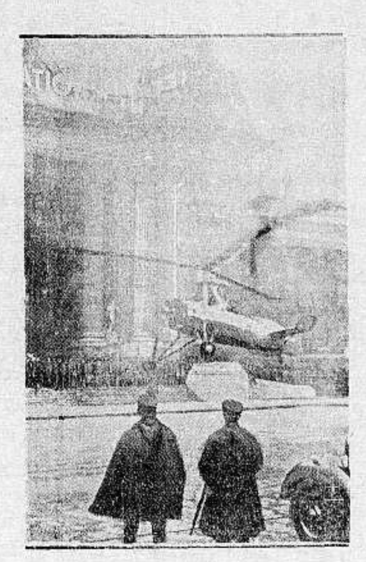
يجتهد شباب المانيا الى تسلية انفسهم في اوقات الفراغ ويرى في هذه الصورة فريق من الفتيان والفتيات في حفلة موسيقية اقاموها لهذا الغرض



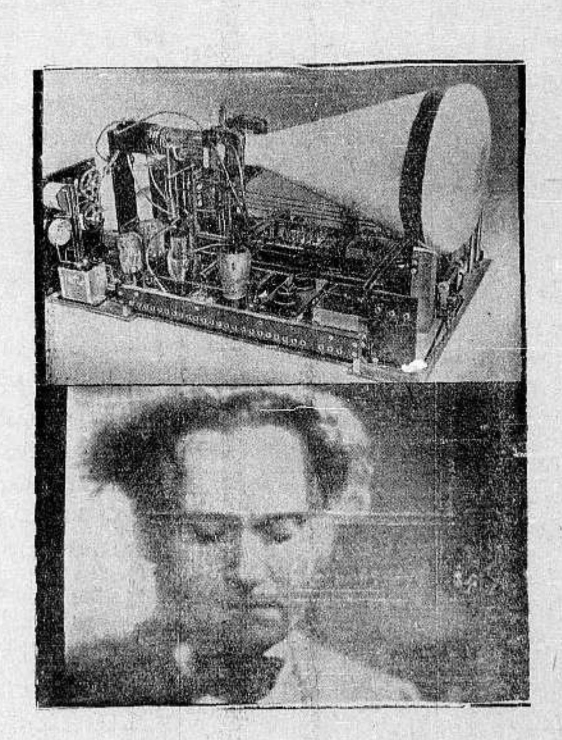
« احذروا المفرقعات » يظهر في هذه الصورة غلام يرفع احدى المفرقعات ولكنه يعود فيتذكر خطر ذلك عليه وعلى سواه



يرى في هذه الصورة السير جون سيمون وزير خارجية بريطانيا وهو نازل من الطائرة التي اقلته في رحلاته الاخيرة الى عواصم اوروبا



طائرة للبوليس ترتفع وتهبط في شوارع باريس



آلة التلفزن المخترعة حديثا ويرى الى اسفلها صورة الشخص الثاني الذي يتكلم اليه مستعمل الآلة



العالم الاميركي الدكتور ولم الذي تمكن بواسطة الجهاز الذي يرى في الصورة من النزول تحت سطح البحر الى عمق ٢٥٠٠ قدم